

العدد ٦١ السنة الثانية — أول ربيع الثانى ١٣٩١ - ٢٥ مايو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلسًا

العلم مع تحريم .. الخمر والخرافة مع دعاة إباحتها !

بعد نصف قرن

عالم سكران !

تحكمه قلة من العقلاء

حريق ...

يلتهم الدخول .. ويهدد ميسورى الحال !

١١٠ فلس ... سعر كيلو الطحين !

تقفز سعر الزبدة من ٢٠٠ إلى ٣٨٠ فلس !

نحو إصلاح جذرى فى الجامعة (٣)

مناهج الدراسة و .. نظم الامتحانات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الوضوء..

سنن الوضوء :

منها :

١ ـ استقبال القبلة .

٢ ـ والسواك ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .

٣ ـ غسل الكعبين ثلاثا .

٤ ـ ان يبدا قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق والمبالغة فيهما لغير الصائم .

٥ ـ المبالغة في سائر الاعضاء مطلقا ، ليتحقق الاسباغ المطلوب .

٦ ـ الزيادة في ماء الوجه ، لما فيه من الغضون والشعور .

٧ ـ تخليل اللحية الكثة ، لحديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه ، فخلل به لحيته وقال : « هكذا امرني ربي عز وجل »

٨ ـ تخليل الاصابع .

٩ ـ اخذ ماء جديد للاذنين

١٠ ـ تقديم اليمنى على اليسرى لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في ترجله وتنعله وطهوره وفي شانه كله .

١١ ـ مجاوزة محل الفرض لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انتم الغر المحجلون يوم القيامةمن اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله .

١٢ ـ قول اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

نواقض الوضوء

المراد بها وهي ثمانية :

● الخارج من القبل او الدبر : قليلا أو كثيرا ، طاهرا كان أو نجسا ، لقوله تعالى : « أو جاء احد منكم من الغائط » .

● سيلان الدم ، اذا كان كثيرا وكذلك القيء لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش : « انه دم عرق فتوضئي لوقت كل صلاة » ولما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم « قاء فتوضا » اما اليسير من الدم والقيء فلا ينقض الوضوء ، لقول ابن عباس في الدم : « اذا كان فاحشا فعليه الاعادة » والقيح والصديد كالدم في الحكم .

● زوال العقل او تغطيته باغماء أو نوم لقوله صلى الله عليه وسلم : العين وكاء السه فمن نام فليتوضا » اما اذا كان النوم يسيرا ـ عرفا ـ من جالس وقائم فلا ينقض ، لما روى انس : « أن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرون العشاء فينامون ثم يصلون ولا يتوضاون »

● مس القبل او الدبر باليد ، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « من مس ذكره فليتوضا » ولحديث : « من مس فرجه فليتوضا »

● ملامسة الرجل لبشرة المراة او ملامستها للرجل بشهوة ومن غير حائل فينقض وضوء اللامس منهما لقوله تعالى : « او لامستم النساء » فان لمسها من وراء حائل لم ينقض .

● غسل الميت لان ابن عمر وابن عباس كانا يامران غاسل الميت بالوضوء . والغاسل هو من يقلب الميت ويباشر (لا من يصب الماء)

● اكل لحم الابل ، لحديث جابر بن سمرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنتوضا من لحم الغنم ؟ » قال : « ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا »

قال : « أنتوضا من لحوم الابل ؟ » قال : « نعم.. توضا من لحوم الابل » .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي										المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	١	٢٥	٨	٣٠	١٠	١٣	٥	٧	٨	٤٢	١	٣٠	٣	٨	٤	٥١	١١	٤٤	٣	١٩	٦	٣٨	٨	٨
اربعاء	٢	٢٦		٢٩		١٢		٦		٤١		٣٠		٧		٥٠		٤٤		١٩		٣٨		٨
خميس	٣	٢٧		٢٨		١١		٦		٤٠		٣٠		٧		٥٠		٤٥		١٩		٣٩		٩
جمعة	٤	٢٨		٢٦		١٠		٥		٤٠		٣١		٦		٥٠		٤٥		٢٠		٤٠		١٠
سبت	٥	٢٩		٢٥		٩		٥		٣٩		٣١		٥		٤٩		٤٥		٢٠		٤٠		١١
احد	٦	٣٠		٢٤		٨		٤		٣٩		٣١		٥		٤٩		٤٥		٢٠		٤١		١٢
اثنين	٧	٣١		٢٣		٧		٤		٣٨		٣١		٤		٤٩		٤٥		٢٠		٤١		١٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمدصالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة.

مطبعة مقهوى

بين (المجتمع) ... و ... جامعة الكويت

لقيت الدراسة النقدية التى قامت بها « المجتمع » عن الجامعة تجاوبا كبيرا ، وتركت صدى واسعا في مختلف اوساط المجتمع الكويتى داخل الجامعة وخارجها .

ان سيل الرسائل والمكالمات الهاتفية والزيارات الشخصية للمجتمع .. والاحاديث المستفيضة التى تدور في (الديوانيات) تعليقا على ما تكتبه المجتمع عن الجامعة .. ونفاذ هذه الصحيفة من السوق بسرعة .. كل ذلك يؤكد تماما ان « المجتمع » قد وفقت الى النجاح في خطها هذا وانها كانت تعبر في صدق عن مطالب الشعب والاساتذة والطلاب .. وعن ضرورة القيام باصلاح جذري في جامعة الكويت .

و « المجتمع » قامت بهذا الجهد ابتغاء مرضاة الله وحده .. وهى ماضية في هذا الخط لنفس الغاية .. اما وانها قد وجدت هذا التشجيع والدعم فان ذلك يحفزها كذلك الى الاستمرار في طريقها بعزم واصرار وقوة ووضوح حتى يقوم المسئولون فيها بتقويم الاخطاء واصلاح العيوب لتؤدي رسالتها في المجتمع الكويتى على أكمل وجه وفقا للتطلعات التى يتمناها الناس.

وتلتزم هذه الصحيفة « المجتمع » بالنقد البناء من اجل تحقيق قدر اكبر وافضل من التقدم والرقى .. اذ لا جدوى من وجود الصحافة ما لم تقم بالنقد .. ولا خير في النقد ما لم يكن هادفا وبانيا

وتخلى الصحافة عن هذه الرسالة .. او حرمانها منها .. معناه الغاء وجود الصحافة من اساسه ..

ومن حق الصحافة — ومن واجبها كذلك — ان تركز الاضواء على اية مؤسسة . وان تتناول بالنقد اي نشاط يجري في المجتمع . وليس هناك مؤسسة تتمتع بعصمة خاصة .. وترتفع فوق مستوى النقد والنقاش .

ولا نحسب ان جامعة الكويت تعتقد لنفسها العصمة .. وان نظامها مقدس .. ونشاطها مقدس .. وان ما يجري فيها اسرار لا ينبغي لاحد معرفتها او الاطلاع عليها

لقد قامت « المجتمع » بدراسة متواضعة تناقش فيها وضع الجامعة في محاولة للوصول الى وضع يعود بدفع اكثر على الاستاذ .. والطالب .. والمجتمع .. والبحث العلمي .

ويؤسفنا ان نقول : ان بعض الناس فسر هذه الجهود — التى نحسبها بناءة — بأنها حملة شخصية ضد اشخاص معينين ! وهذا خطأ ما كنا نود ان يسارع اليه تفكير رجال . ذلك ان هناك اعتبارات كثيرة ترتفع بهذه الصحيفة عن هذا المستوى .

١ — ان التزام « المجتمع » بالفكرة الاسلامية يقيها شر الوقوع في الاحقاد والاضغان الشخصية فالضغن الشخصي اثم باطن .. والتعبير عنه اثم ظاهر . وهناك نهي — في القرآن الكريم — عن الاثمين معا « وذروا ظاهر الاثم وباطنه » .

٢ — ان المجتمع لا تشغل نفسها بالاشخاص لسبب جد بديهي وهو : ان ليس بينها وبين احد عداوة شخصية تؤرقها حتى تدفعها الى كتابة دراسة مطولة عن مؤسسة بعينها ابتغاء النيل من شخص .. او اشخاص !. ان المجتمع لو ندت عن التزامها وشاءت ان تنزل الى مستوى العداوات الشخصية لخاضت في الحديث عن الجامعة بطريقة اخرى ..

٣ — ان الغاء مهمة الصحافة .. والى تراكم الاخطاء وتزايدها بالتالي .. والحصاد المر لكل ذلك هو التخلف الشنيع .

٤ — اننا نعرف الكثير .. الكثير . عن امور ليست حسنة تجري في الجامعة ... نمسك عن نشرها .. عن وعى لا عن غفلة ولا نسيان.. ولو كانت « المجتمع » تريد التشهير لسارعت لنشرها .. ولبادرت الى تلبية الرغبة الصحفية المهنية دون اي اعتبار آخر ..

ان التسلل المنطقى في هذه القضية لا يدع مجالا لتفسير هذه الدراسة النقدية بأنها حملة ضد اشخاص .. والتسلل المنطقى .. وفقا لاقتناع « المجتمع » هو :

● في جامعة الكويت اخطاء

● وان هذه الاخطاء ليست من الضآلة والبساطة بحيث يحسن السكون عليها .

● وبالتسليم بأن في الجامعة اخطاء .. وأنها اخطاء لا ينبغى التزام الصمت ازاءها .. تتضح النتيجة لهذا التسلل المنطقي وهي : القيام بدراسة هادفة تحاول — ما استطاعت — ان تساهم في اصلاح الجامعة.

فاذا اقترن هذا المنطق بالالتزام الاسلامى في النصح والشوق الى تحقيق الخير .. وبضرورة مراعاة مصلحة المجتمع الكويتي .. وبالوفاء بأمانة الكلمة .. كانت المسئولية اكبر وواجب القيام بها الزم ما يكون .

اننا نؤدي واجبنا .. وليس من حق احد ان ينهانا عن اداء هذا الواجب .. ولكن في نفس الوقت نقول : ان من حق المسئولين في الجامعة ان ينتقدوا ما نكتبه عن الجامعة .. بل نقول : ان من حقهم اذا رأوا فيما نكتب مجافاة للحقيقة ان يكتبوا هم الحقيقة كاملة.. وسوف ننشر لهم وجهة نظرهم ..

وهذا هو الحوار الطيب المثمر الجميل .. ان نتبارى في الكشف عن الحقيقة . وفي احراز مقادير اكبر من الصواب بروح مفعم بالخير وافق متفتح .. وعقل شجاع ..

كان يمكن ان نسكت فلا نخط حرفا واحدا عن الجامعة .. ممكن جدا هذا .. ولكن ماذا يعنى ذلك ؟ انه يعنى ..

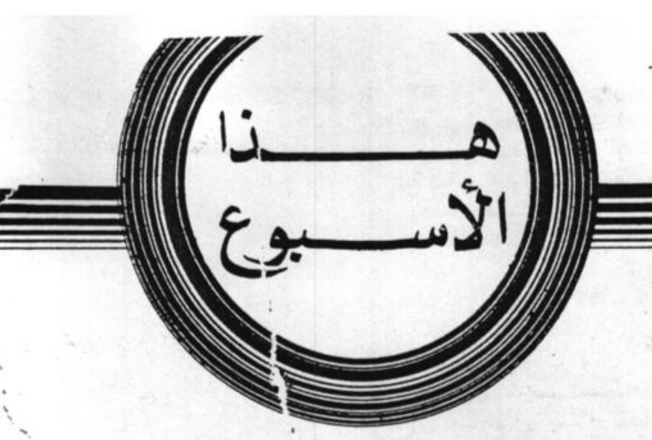
● اننا ضد الجامعة .. اي اننا نريد تراكم الاخطاء فيها حتى تشلها عن الانطلاق الصحيح وحتى يزحف عليها التخلف من كل اتجاه ...

● اننا نتمنى بها العثار ... ولذلك نسكت حتى تقع فيما نتمناه لنتفرج ونضحك ..

● اننا ضد هيئة التدريس .. ولذلك آثرنا عدم نقاش وضعهم ليظلوا في وضع غير مريح ..!

● اننا ضد الطلاب . ولذلك لم نعمل على مناقشة مشاكلهم والسعى على تهيئة الجو المناسب لهم . وآثرنا الا ينهضوا والا يصلوا الى مستوى افضل ... !

نعم : ان السكوت كان يعنى كل ذلك .. وهو موقف لا يصدر قط عمن يريد التقدم والرقى لجامعة الكويت ..!



سمو ولي العهد يبحث أسباب انقطاع التيار

ابدى سمو ولي العهد اهتماما كبيرا بموضوع انقطاع التيار الكهربائي بعد ان تحول الى شكوى عامة من المواطنين وقد اجتمع الى المسئولين في وزارة الكهرباء والماء واستمع منهم الى شرح ضاف عن اسباب انقطاع التيار ومدى ما يمكن اتخاذه من اجراءات لتلافي ذلك مستقبلا .

هذا وكان السيد عبدالعزيز الصرعاوي وزير الكهرباء بالوكالة قد صرح بان السبب الاصلي في الانقطاع الاخير للتيار الكهربائي جاء نتيجة تعطل الخطوط الناقلة للطاقة من الشعيبة للجابرية ، ونفى ان يكون السبب احتراق احد المولدات .

قرار بشأن الـ

اصدر ديوان الموظفين قرارا بشان السكن الحكومي هذا نصه :

تنفيذا لسياسة الدولة في الحد من تخصيص المساكن الحكومية للموظفين وبعد استطلاع رأي الوزارات المعنية وموافقة وزير المالية والنفط فقد تقرر عدم منح الموظفين مساكن حكومية سواء الموجودين منهم في الخدمة حاليا ولم يتمتعوا بالسكن الحكومي لاي سبب من الاسباب او الذين سيعينون في المستقبل فيما عدا الحالات الآتية : ــ

١ ــ الاطباء الذين تقتضي طبيعة عملهم منحهم سكنا حكوميا قريبا من مقر عملهم وذلك في الحالات التي تطلبها الوزارة .

٢ ــ ذوو العقود الخاصة بشرط الا تزيد مدة تمتعهم بالسكن الحكومي عن سنة وفي حالة تجدد العقد لمدة تزيد في مجموعها على السنة فانه يتعين اخلاؤهم من هذا السكن

٣ ــ المدرسات غير المصحوبات بازواجهن والمستعارون بوزارة التربية .

٤ ــ الموظفون الذين يعملون في جهات لا يوجد بها مساكن مخصصة للايجار .

ويشترط في جميع الحالات السابقة موافقة الديوان المسبقة على تخصيص السكن .

الحد من الفوضى والإهمال في الدوائر

اصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء قرارا بعثته الى الوزارات المختصة تتضمن موافقة مجلس الوزراء على توصيات اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع العاملين في أجهزة الدولة على مختلف المستويات موظفين ومستخدمين وعمال وهذا نص القرار :

تطبق القوانين واللوائح الادارية المعمول بها على جميع العاملين في الدوله بكل دقة وحزم للحد من الفوضى والاهمال في اداء الواجبات المطلوبة منهم ، وعدم السماح لاي جهة بالتدخل وعرقلة تطبيق هذه القوانين واللوائح . وستدعو الامانة العامة للمجلس اللجنة المختصة بعد شهر من تاريخ ١٠ ــ ٥ ــ ٧١ لتقييم اثر تطبيق القرار المذكور .

الأسعار ـ والغش والسمسرة ؟

● تنظيم البيع بالاسعار المخفضة في المحلات الاوكازيون
● قمع الغش في المعاملات التجارية
● تنظيم مهنة السمسرة

مشاريع ثلاثة نوقشت في الاسبوع الماضي من قبل اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة بحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد خالد علي الخرافي والسيد عبد الرحمن التويجري مراقب حماية المستهلك بالوزارة .

هذه المشاريع من شانها قمع الغش وتوقيع الجزاء على مرتكبيه ، وقد اتخذت وزارة التجارة قرارا يقضي بعدم السماح للبضائع التي لا تحمل علامة تجارية ملصقة بصورة غير قابلة للنزع او التبديل ومبينة لاسم البلد المصدر .

وفي تحديد الاسعار ترأس وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني ثاني اجتماع للجنة العليا للاسعار خلال اسبوع وذلك لمناقشة الاجراءات الفنية على الخاصة بتخفيض اسعار الادوية وفرض تسعيرة جبرية تحدد هذه الاسعار على جميع الصيدليات ومذاخر الادوية .



ـذين ينسجون الظلام ...
ـليهم دفع التعويض

قفزت ازمة الكهرباء الى
ـة أحداث الكويت ..
أمر طبيعي لان الكهرباء
جد حيوي .. ويمس كل
ـ .

ـبدو ان هناك تقصيرا
ـحا من جانب وزارة
ـاء ومهندسيها . فهي
الان لم تقنع المسئولين .
ـواطنين بالمبررات التي
بها . وتقدمها بين يدي
التي أحدثتها وأزعجت
ـاة المواطنين .

ـ . انه ليس خللا عاديا .
الكويت يواجه مشكلة
ـي الكهرباء اهملت وزارة
ـاء علاجها حتى انفجرت
الصورة .

ينبغي ان تمر ازمة
كهذه دون اجراء حاسم
.

انقطاع التيار الكهربائي
لشمول الجغرافي .. وهذا

الطول الزمني قد أنزل خسائر بالمواطنين .. في البيوت والمؤسسات والمطابع .. وفي سير مذاكرة الطلاب .. الخ .

ولا بد من تعويض لهذه الخسائر تدفعها وزارة الكهرباء من ميزانيتها العامة .. مع « قطع » أجزاء من مرتبات مهندسيها جزاء على «قطعهم» للتيار الكهربائي !!

ويمكن ان يتخذ التعويض شكل اعفاء من ثمن الكهرباء لمدة عام مثلا .

اننا لا نرى اجراء أو موقفا أعدل من هذا الموقف . ولا الزم لوزارة الكهرباء بالسهر على مصالح المواطنين منه ... هيا افعلوا !!

افعلوا ذلك حتى لا يصبح نسيج الظلام هواية وزارة الكهرباء تنسجه وتغطي به الكويت في كل حين .





× ممثلو كيفان : نحتج
× المسعود : سألبي رغباتكم

على اثر الحديث الذي دار في مجلس الامة ــ الثلاثاء الماضي ــ عن الاختلاط فشكل وفد من رجالات كيفان . واتصل بنائب الدائرة السيد خالد المسعود . وابدى له احتجاج جماهير كيفان على محاولة اقرار الاختلاط بالجامعة . وقال الوفد للسيد المسعود : اننا حين انتخبناك فانما لكي تمثل ناخبي كيفان وتعبر عن رغباتهم ومطالبهم . ومن هذه الرغبات والمطالب : رفض الاختلاط بحزم ووضوح لاننا مسلمون .. وديننا يرفض الاختلاط .

ولقد وعد النائب المسعود ممثلي كيفان بأنه سيلتزم برغبتهم ويعبر عنها كنائب عنهم في مجلس الامة .

أهلاً



الارتباط بهدف

هذه زاوية صغيرة سوف نقضي معها ــ كل اسبوع ــ وقتا طيبا مباركا فيه وهي تستقبل القاريء بـ « اهلا » تعبيرا عن التقدير والود والبشاشة .

وكلمتنا الصغيرة اليوم عن ضرورة الارتباط بهدف في هذه الحياة .. نعم لا تفرغ قلبك من امنية فهنا تشاؤم مضر .. لا تعش بغير هدف فتلك ضياع .

وينبغي ان تختار من الاهداف اسماها واجملها .

متى يتعمق الايمان بالله ؟؟ حين يرتبط الانسان بهدف عزيز غال محدد

ومتى يصير الطموح الى السمو اكبر ؟ حين يرتبط الانسان بهدف عزيز غال محدد

ومتى تتفتح امام الروح آفاق بعيدة ؟؟ حين يملك الانسان هدفا عزيزا غاليا محددا .

ان حاجه الانسان الى الهدف كحاجته الى الهواء الذي يتنفس . والى الماء الذي يشرب .. والى النور الذي به يرى . لا بل كحاجته الى الايمان الذي هو ارقى الحاجات واسماها . ذلك ان الايمان والارتباط بهدف سام في تلازم مستمر ..

اختر لنفسك هدفا ساميا وركز عليه العقل والسمع والبصر والفؤاد وسوف تجد للحياة طعما جديدا وعذبا .

زين

السينما الجديدة .. أو بيوت الرذيلة في سيارات !

منذ سنوات تبذل محاولات متكررة لتنفيذ مشروع يهدد حاضر ومستقبل الكويت اجتماعيا واخلاقيا ..

هذا المشروع هو : انشاء عدد من السينمات !

وقبل ان تحدث الدهشة نسارع بتوضيح طبيعة المشروع الجديد ومخاطرة ..

ان التوسع في انشاء السينمات — بوضعها الحالي عمل مليء بالكوارث والنذر .. بيد ان المشروع الجديد تجاوزت مخاطره وكوارثه كل خيال . وتصور ..

ان المشررع الجديد هو : اقامة سينمات في ما يشبه الميادين العامة .. توضع الشاشة في جانب من جوانب الميدان .. ولن تكون هناك كراسى للمشاهدين .. فالكراسى استبدلت بشىء جديد هو السيارات !

نعم .. سيارات ! ياتي صاحب السيارة ويوقفها في مكان يمكنه من مشاهدة الفلم ويظل يتابع المناظر .. أو لا يتابعها .. فالهدف الرئيسي من انشاء هذا النوع من السينمات ليس للمشاهدة .. وانما ممارسة اعمال لا اخلاقية داخل السيارات .

فوضع السينما .. القائم لا يمكن الذين لا يحبون الارتفاع من اقتراف ما يريدون من آثام . فهناك اماكن مخصصة للعائلات .. واماكن اخرى للرجال .. اما المشروع السينمائي الجديد فانه يقدم تسهيلات اكبر للذين يضرون انفسهم ويؤذون المجتمع ..

ان المشروع الجديد يمنح المتسكعين بالسيارات صفة الشرعية للتجمع في مكان معين .. وفي الظلمة التى يقتضيها عرض مناظر الفلم — حتى تتضح الصورة اكثر — وبتاثيرات المشاهد الجسية التى هى طابع الافلام بوجه عام .. في هذه الاجواء الميسرة والمثيرة ينطلق المجون ويمارس .. في مكان عام وتحت اسم السينما !

وبصراحة سيكون هذا النوع من السينمات اوكارا للخنا .. وستحل السيارات محل بيوت الرذيلة !

ولقد انتشرت هذه السينمات في الولايات المتحدة الامريكية .. ومفهومها لدى الامريكيين محصور في ممارسة الجنس ..

بل يسميها الامريكيون بـ « حقل تطبيق الغرائز !. »

ولنسال ما هى حاجة الكويت الى هذه السينمات .. وهل الغرائز تحتاج الى تشجيع وتسهيل حتى تقام من اجلها هذه السينمات .

ان المشروع خطير.. خطي
.. ولا بد من دفنه قبل ان يقو

ان المسئولين وعدوا بمحارب
الرذائل في السيما القائمة وفي
الاذاعه والتلفزيون الخ فكيف
يسمح اذن بقيام مشرو
بواعثه واهدافه (الرذيلة
— على اوسع نطاق — في
المجتمع الكويتى .

ان الكويت ليس محتاج
الى مزيد من التدمير الاجتماعي
فما به يكفي لتخريب عشرات
المجتمعات : « فلو لا كان من
القرون من قبلكم اولو بقية
ينهون عن الفساد في الارض ا
قليلا ممن انجينا منهم . واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا في
وكانوا مجرمين.. وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون »

مدرسة الأحمدية الابتدائية توزع جوائز على الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم ، ويبدو في الصورة التلاميذ وقد تسلموا جوائزهم

في مجلس الأمة

لا اختلاط .. ولتقم جامعة للبنات

ﺏ مجلس الامة يوم الثلاثاء
ـى تناول النواب — وهم
ـون ميزانية الجامعة —
ـوا وضع الجامعة الاداري
ـمى والاخلاقى وفيما
ـل بالجانب الاجتماعى
.خلاقى ركز النواب حديثهم
الاختلاط ومظاهر الانحلال
تتزايد في الجامعة بشكل
ع ..

قال النائب سيد عابد
ـوي : ان الذي نريده من
ـمعة ان تمنع النشء من
ـعة والانحلال ، وان تبني
ـسها على الدين، وتطويرها
ـ الا يمس الدين لا من قريب
من بعيد .. نريد جامعة
ـم برامجها على القيم
ـية فان أهم ما نعانيه تحلل
ـسين والمربين الذين
ـرفوا الى العبث واللهو .
واستطرد يقول : ان العلم
ـقافة وحدهما لا يستطيعان
ـب على الغرائز الجنسية
ـليل على ذلك فضيحة
ـير البريطانى « بروفيومو»
ـلم لا يمنع من الانزلاق والا
ـ نوادي العراة مثلا .
وتابع النائب الموسوي
ـه .. لو كانت الثقافة تمنع
ـت ٦٩ الف حالة اجهاض في
ـيورك وحدها نتيجة الاختلاط
ـمس القريب كتبت احدى
ـحف المحلية ان جامعيا
ـى بنت بلده الى الحمام
ـجت تصرخ وتولول .
فارجو من الاخوان
ـتفادة ممن (ابتلشوا)
ـه القضية (واختلطوا) ولا
ـون الان مخرجا !
وتحدث النائب عباس مناور
ـ : ان الهدف من انشاء
ـمعة الا تكون مسرحا
ـريحات باريس والرقص
ـجامعة .. وما حصل في
ـجامعة في عطلة الصيف
ـضى يندى له الجبين ...
ـ هالجامعة التى يجب ان

ترفع مستوى الابناء وتحرص على الاخلاق والآداب تشكل ندوات ساهرة في مقرها وخارج مقرها وترسل الفتيات والفتيان معا الى دول اخرى حيث يظلون هناك ١٥ يوما او شهرا ، دون رقيب وعلى نفقة الجامعة .. وتساءل هل هذا العمل من صالح المجتمع الكويتى ؟ هل هو من ضمن البحث العلمي ؟ من المستفيد بذلك ؟

الواقع اننا نرجو من المسئولين في الجامعة ان يرشدوا ابناءنا الى الاخلاق الفاضلة ويمنعوا الاشياء الممنوعة قانونا .

● اما النائب فلاح الحجرف فقال : لا نريد ان تدخل المبادىء الشيوعية الهدامة الجامعة .. وموضوع الاختلاط فأنا ضده .. الدين حرم علينا التمثل بالغرب والتخلق بعاداته وترك عادات الاسلام ..واطالب بفصل كليات البنين عن كليات البنات .. واطالب وزير التربية ان يمنع التبرج والخلاعة ويدعو الى احتشام الطالبات ..

● وحين جاء دور النائب محمد الوسمى عارض الاختلاط بشدة مستشهدا بآيات من القرآن الكريم واحاديث من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام .

واستطرد قائلا : ان ١٤ عالما من علماء المسلمين رفضوا الاختلاط .. كما ان ١٤ جامعة غربية رفضت الاختلاط .

● كما اعترض على الاختلاط وزير الاوقاف والشئون الاسلامية والنائب السيد يوسف الرفاعي .

● وحمل ائمة المساجد والدعاة على الاختلاط وقالوا : انه تدهور اجتماعى واخلاقى خطير .

ولقد طالب اكثر من امام مسجد واكثر من داعية بضرورة اتخاذ اجراءات لمنع التحايل على الاختلاط .. وتقدير مسلك الطلاب الخلقى في نتائج الامتحانات .

● وفي عددها الصادر يوم ١٩٧١/٥/١٣ نشرت مجلة « الرائد » استفتاء بين النساء من مختلف الاعمار عن موضوعات كثيرة .. ومنها الاختلاط .

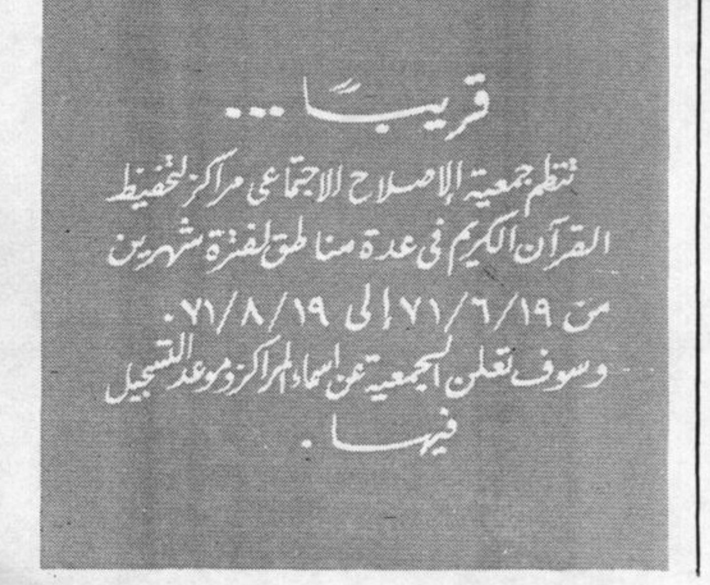
ولقد اتضح من الاستفتاء ان الغالبية من النساء — من سن ١٨ الى ٦٠ — ترفض الاختلاط بغير تحفظ .

الاختلاط تدهور اجتماعي خطير ونتائج استفتاء تؤكد رفض المرأة للاختلاط !

فما معنى هذا ؟ .. معناه ان دعاة الاختلاط قلة — ولكنها عالية الضجيج وان تلفزيون الكويت لا يعبر عن رأي المجتمع الكويتي ولا يتجاوب معه — معناه ان الاسلام ضد الاختلاط ... وان مجلس الامة ضد الاختلاط .. وان المراة ذاتها ضد الاختلاط .

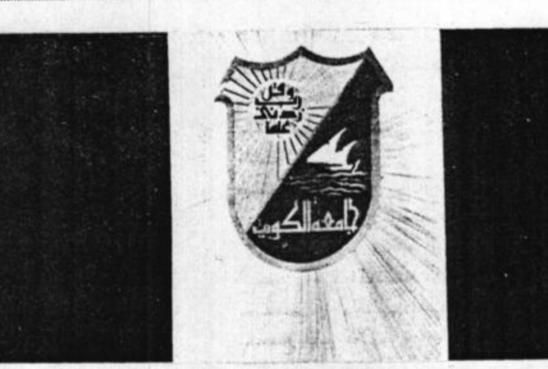
فباسم من يتحدث مروجو الاختلاط ؟

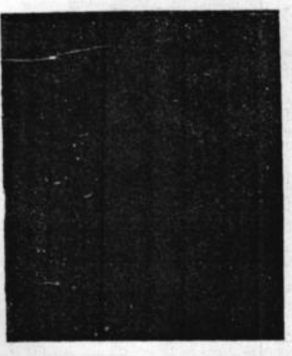
ان على المجتمع الكويتي ان يضعهم في اماكنهم الصحيحة فلا يسمع لهم كلاما .. ولا يقيم لهم وزنا .. وان يعتصم بالله من شرورهم ودعاواهم : « يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم . والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما .. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا » .



(٣)

مناهج الدراسة





في الحلقتين الماضيتين تناولت «المجتمع» في دراستها عن الجامعة .. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

وتناولت طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام الترقيات . واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت – في نظام الترقيات – ان يرقى الاستاذ على أساس انتاجه العلمي كما ونوعا . وأن يعود الى الجامعة حق تكافؤ الفرص . فلا تتدخل أي عوامل أخرى لترفع استاذا ليس له أن يرتفع .. وتؤخر استاذا من حقه – بمقياس العلم والعدل – أن يتقدم ويرقى .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية .

وفي هذه الحلقة الثالثة تتناول «المجتمع» في دراستها هذه موضوعين مرتبطين ببعضهما ... المناهج الدراسية .. ونظام الامتحانات .

المناهج الدراسية

كما تتداعى المعاني في الذهن فان الفضائل تجر بعضها .. والاخطاء تولد اخطاء أخرى .

ولقد ولدت اخطاء النظام الحالي وسلطات الادارة المطلقة ... الخ اخطاء اخرى انعكست على مناهج الدراسة في الجامعة ... ونظم الامتحانات بها ... الخ .

ففي الظروف الطبيعية يكون لعضو هيئة التدريس الكلمة الاولى والاخيرة في المنهج الذي يضعه .. بيد أن هذا الحق قد سلب من عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت .. وفي غيبة عضو هيئة التدريس – العملية – عن وضع المناهج الدراسية قامت أخطاء ما كانت لتقع لو مكن عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج ... وهذه الاخطاء عديدة ... عديدة .. نوجز للقارىء منها :

× أن أغلب المناهج مستقاة – يكاد يكون بصورة حرفية – من مناهج بعض الجامعات العربية بما فيها من عيوب واخطاء .. وتخلف ...!!

× هناك زحمة هائلة في المناهج لا تتيح الفرصة للاتصال بالطلاب .. مما قصر بالجامعة عن القيام برسالتها على الوجه الاكمل ...!!

× تخلف المناهج عن ركب التطور العالمي بصفة عامة .

× قصر المناهج على فترات محددة وعدم توزيعها على مدار السنة فيه أخطاء واضحة فكثير من المناهج لا يقضي معها الطالب أكثر من شهر أو شهرين بينما في الحقيقة تحتاج الى أكثر من ذلك بكثير .. ولو لنفس الساعات لان الطالب اذا عاش مع مقرر دراسي عاما كاملا فانه يتفاعل معه بعمق أكثر مما لو عاش معه شهرا أو شهرين .

× عدم تطبيق نظام التخصص وهو نظام مطبق في كل جامعات العالم .

× اثقال كاهل الطلاب بساعات طويلة من الدراسة تؤدي الى توسع أفقي شاسع دون تعمق رأسي معقول ومقبول .

× حرمان الطلاب من الاستفادة بالقراءات المكتبية وهي لازمة في مرحلة التعليم الجامعي .

× عدم امكانية تطبيق فكرة حلقات الدرس وهي أساس هام في التعليم الجامعي بصفة عامة .. ففي مثل هذه الحلقات تثار المناقشات .. ويتفجر الحوار المثمر .. وتقارع الحجة بالحجة فيتعلم الطلاب أثناء ذلك ما لا يمكن أن يتعلموه في قاعة الدرس وحدها .

× عدم اتاحة الفرصة للطلاب للقيام ببحوث مبدئية بسيطة يتعلمون فيها منهج البحث العلمي السليم .. ويتدربون على التعبير عن أفكارهم بوضوح .

... ومن العجيب انه لما ضج عدد من المخلصين من بين اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من هذه الاخطاء المتراكبة وغيرها ... حاولت

دري في الجامعة

ونظم الامتحانات



ـارة الجامعة ـ عن سياسة
ـدهاء ـ امتصاص هذا
نفضب في ما اسمته بحلقة
راسات عن الاتجاهات
تحديثة في التعليم الجامعي
ـقدت في الفترة من ١٩ ـ ٢٣
ـبراير سنة ١٩٦٩ م ـ وعلى
ـغم من أن الاصابع الخفية
ـخلت وقتئذ لتقديم من
ادت له أن يتكلم وتاخير من
ترد ان يسمع رايه ـ الا ان
فكارا سديدة عديدة قد
ـحت ... لو اخذ بها لكان
ـيها خير هذه الجامعة الناشئة
خير من فيها ...

ولكن مما يؤسف له ...
يحزن عليه ... أنه بعد
ـياع ساعات طوال من
استماع والنقاش في هذه
تحلقة ... التي اخذت من
قت مئات الاساتذة ... ما
استغلوه في اي امر اخر
فاد .. بعد هذه الساعات
نطوال فوجيء الجميع بان
ـتوصيات التي قرئت في نهاية
تحلقة كانت معدة من قبل
نعقادها بفترة زمنية طويلة ..
كان الامر كله كان مهزلة
ـسومة او مسرحية ساخرة
ـخرت فيها ادارة الجامعة من
ؤلاء الاساتذة الاجلاء ..
ـذين لمحوا بالاصلاح واشاروا
ـيه ... فاضاعت من وقتهم
جهدهم ... وأعصابهم ما
أنفق في باب اخر لاتى ثمرة
ـنعة طيبة ...!!!

ثم فوق ذلك كله جمعت
ـحاضرات والمناقشات التي
ـرت في عشرات من شرائط
ـتسجيل ومئات من صفحات
ـتابة باليد وعلى الآلة الكاتبة

وشكلت اللجان لتحرير اعمال هذه الندوة الهامة ... وضاعت الساعات تلو الساعات ... من وقت العشرات بل المئات ... ثم لم تخرج اعمال هذه الحلقة الى حيز الوجود بعد ... ويبدو أنها لن تخرج الى الابد ... لانه ربما ورد فيها شيء من النقد لنظام الجامعة ... وكان نظام الجامعة ليس من وضع بشر له ما لكل البشر من نقص وعدم كمال ...!!!

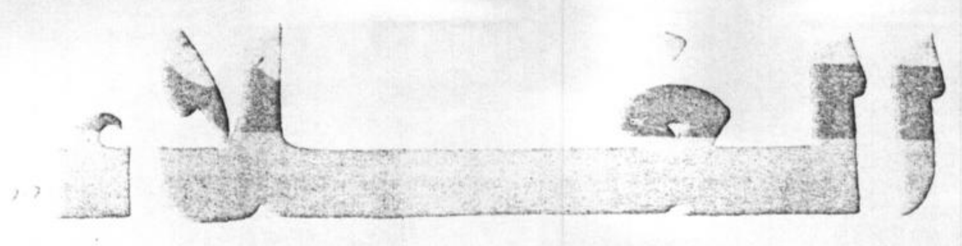
نظام الامتحانات

لم يقتصر الخطا الذي ادى الى حرمان عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج ... الى هذا الحد فقط ... بل تعداه أيضا الى حرمانه من حقه في تقييم طلابه ... فوضع له نظام امتحانات مستورد فاشل ... اثبت عجزه في جامعات عربية أخرى عن تمييز الافضل والامثل ... واتبع هنا باخطائه وعيوبه

فهناك شبه اجماع عالمي على ان تحديد موعد للامتحانات بحيث تكون ورقة الاجابة هي الفيصل فيه يعتبر نظاما متخلفا اثبتت التجربة قصوره وفشله لاسباب كثيرة منها :

١ ـ تفاوت الحالات النفسية حسب شخصية الطالب وتكوينه . وظروف نشأته وتربيته .

البقية ص ٢٢



الغلاء

الذى يلتهم الدخول - ويهدد ميسوري الحال.

● البترول المتفجر من ارضها .. والاسواق المفتوحة فيها لكل واردات الدول ..والحرية الممنوحة للاستيراد من اي مكان في العالم .. والتسويق في اي بلد ..

● وعراقتها في التجارة منذ القدم .. وقيامها بدور المورد لدول الخليج العربي .. بل انها وبطريقة غير مباشرة تمون بلادا اشتراكية محكومة بقيود الاستيراد ..

● واسواق الكويت الآن في حركة نشطة للاستعدادبمطالب التصييف في الخارج ..وحلول مواعيد سفر البعثات التعليمية من مدرسين ومدرسات . . الذين تزدحم بهم الاسواق .. وتعج بهم مكاتب شركات الطيران .

الغلاء .. وشكايات المواطنين

لكن موجة الغلاء التي اجتاحت العالم كله تجاوزت في حدودها ومعقولها الحالة التجارية هنا .. حتى وصلت اسماع نواب الامة فاثاروها في المجلس .. وان كان المرور السريع بها .. قد اودى بالمشكلة الى ملفات الحفظ بين ثنات مضبطة المجلس .

ـ لكن الصحافة التيتعكس بمرآتها الشفافة احوال المجتمع كان لها جولة في التقاط الصور ووضعها امام اعين من بيدهم الامر ..

فان العامل او المستخدم الذي يتقاضى ٤٥ دينارا ماذا يفعل ليحفظ اود حياته وحياة اولاده .. والذي يزيد عنه الى ٦٠ دينارا .. ولندع من هم دون هذا في الدخل والذين تعطيهم وزارة الشئون ٢٥ دينارا ؟ .

كم كان بودي ان يبحث المجلس المشكلة بشيء من التقدير لطائفة من ابناءالامة حتى ولو سكنوا العشيش .

الزيادة الخيالية

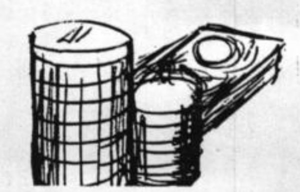
وفي تجولنا بين الاسواق المختلفة كان لا بد من تركيزنا على سوق بعض الضروريات .. وليست كلها .. فان « المكيفات » اصبحت الآن من ضرورات الحياة في هذا الجو الحار .. فآثرنا السير تجاه المطعومات التيتتاثر باسعارها جميع المستويات وان كانت الطبقات الصغرى اشد تاثرا .

من ٢٠٠ فلس الى ٣٨٠ فلسا

ورغم ارتفاع الاسعار كلها الا ان الزيادة المفاجئة في شهرين على ثلاث مراحل لاسعار الزبدة الامريكاني من ٢٠٠ فلس الى ٣٨٠ فلسا كانت مستغربة جدا .. حتى اسعار الجبن البلغاري والهنغاري .

كيف يكون سعر كيلو الطحين ١١٠ فلسات ؟

وكان مما لفت النظر ان يكون سعر كيلو الطحين وهو من اخص ضرورات الحياة ١١٠ فلسات في حين ان بلادا اخرى عربية تستورده مثلنا لا يزيد سعره هناك عن ٣٠ فلسا .



الاحتكار .. وتحكم كبار التجار

وكان لنا لقاء مع السيد سعد الشريف مدير سوق الجمعية التعاونية بالصليبخات

ـ لقد ادرك الجمهور زيادة في اسعار السلع عموما . . فهل يمكن معرفة نسبة الزيادة واسبابها ؟

فاجاب :

وصلت نسبة الزيادة في بعض الاصناف الى ١٠٪ وفي بعضها الآخر تجاوز الى اكثر من ٥٠٪ ..

واسباب الزيادة ترجع الى :

اولا : الزيادة العالمية في اسعار الشحن نتيجة اغلاق قناة السويس .

ثانيا : زيادة اسعار النفط ومحاولة تغطيتها من جانب الشركات .

ثالثا : تحكم بعض التجار الذين يقومون باستيراد السلع

● وهنا دخل مدير الجمعية السيد / صالح عبد الوهاب الذي اشترك في الحديث قائلا:

واذا كانت الاسعار تزيد بطبيعة الحال نتيجة لزيادة اسعار النفط الا ان تاثيرها يزداد على المنتجات الصناعية ويقل على المنتجات الزراعية .

قلت للسيد مدير السوق :

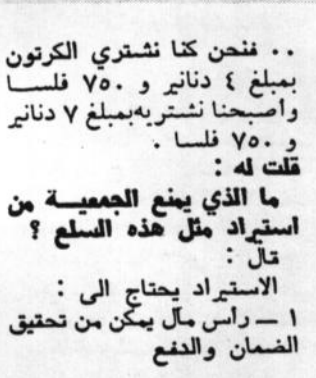
كيف وصل سعر كيلو الزبدة الامريكاني الى ٣٨٠ فلسا بدلا من ٢٠٠ فلس ؟ .

وابتسم قائلا : الزيادة العالمية .. وتحكم التجار ..

قلت له : كيف تصل الزيادة بهذه الصورة في مدى شهرين؟

قال :

اري ان يوجه السؤال الى الذين يستوردون هذا الصنف



.. فنحن كنا نشتري الكرتون بمبلغ ٤ دنانير و ٧٥٠ فلسا واصبحنا نشتريهبمبلغ ٧ دنانير و ٧٥٠ فلسا .

قلت له :

ما الذي يمنع الجمعية من استيراد مثل هذه السلع ؟

قال :

الاستيراد يحتاج الى :

١ ـ راس مال يمكن من تحقيق الضمان والدفع



مطلوب
تدخل الدولة لحماية الأسر المتوسطة والفقيرة

٢ — الا تكون شركات التصدير الاجنبية اعطت امتيازا او توكيلا لاحد .

ولا زالت جمعيتنا في اول الطريق وامكانياتها محدودة .

قلت له :

هل يمكن تعليل هذه الزيادة المحلية السريعة بزيادة الدولة لرواتب الموظفين ؟

قال : اعتقد ان الجمعيات التعاونية عموما لا يمكن ان تزيد اسعارها بناء على زيادة الرواتب .. لان ذلك يخالف مبادىء انشائها .. ثم ان زيادة الرواتب مع بقاء الاسعار يزيد القوة الشرائية ويحرك راس المال تحريكا ايجابيا بحيث ينتهي الامر مع زيادة العمالة والتشغيل الى زيادة الربح ايضا ..

لكنه استطرد قائلا :

يمكن لبعض المحتكرين او المستوردين للسلع الضرورية ان يستغلوا هذه الظروف ويزيدوا من الاسعار حيث يفتقدون المنافسة .. وان كنت ارى ان هذا يتنافى مع المبادىء الاخلاقية .

عبد الرحمن العتيقي يعلل الزيادة في الاسعار

وقد ادلى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط بتصريح قال فيه :

— ان زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت مرتبط الى حد كبير بما حققته الحكومة ونفذته شركات النفط من ارتفاع في اسعار النفط .

واستطرد قائلا :

— ذلك ان البلد المصدرة للمنتوجات الصناعية والاستهلاكية تحاول تعويض جانب من التزاماتها الجديدة بعد زيادة اسعار النفط ..

والحل الذي يراه السيد العتيقي هو :

انه لن يحد من زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت الا منافسة الشركات المصدرة من الشرق والغرب .. اذ ان الكويت سوق مفتوح لجميع المنتجات العالمية ويهم المستوردين فيها الحصول على اقل الاسعار .







والعدساني يقول :

وقال السيد خالد العدساني وزير التجارة والصناعة :

ان السوق عندنا حرة ، وتدخل الدولة في الاسعار يخلق سوقا سوداء كما حدث في بعض البلدان .. ويرى ان المنافسة هي السبيل الوحيد لتعليل نسبة الزيادة .

وفي نفس الوقت شكل السيد العدساني لجنة لدراسة أسعار الادوية والحد من زيادتها .. ويدور البحث حول استيرادها بواسطة الدولة وتوزيعها للمواطنين عن طريق الجمعيات التعاونية .

مع أحد أساتذة الاقتصاد

وتوجهت الى احد اساتذة الاقتصاد بالجامعة حيث عرضت عليه المشكلة فقال :

ان الكويت وهي تاخذ بنظام الاقتصاد الحر .. لا يجب ان تترك السوق لتحكم رؤوس الاموال الكبيرة والمحتكرة .. وخاصة في السلع الضرورية التي تؤثر تاثيرا مباشرا في حياة ذوي الدخول البسيطة .. ومن ثم تستطيع الدولة ان تدخل على الاقل منافسة بالاستيراد والتوزيع في المواد الضرورية مثل الطحين والاغذية .. الخ

قلت له : قد بذلت محاولات للحد من أثر الغلاء وذلك بزيادة رواتب الموظفين ..

قال : ما لم يحدث ما أشرت اليه فستعطى الدولة باليمين ما ياخذه التجار بالشمال ويظل المواطن على ما هو عليه

قلت له : ان عيوب المؤسسات التجارية التي تديرها الدولة أي دولة في العالم لا تخفى على احد ..

قال : قد تظهر العيوب بشكل واضح في المؤسسات الصناعية لكنها قد تقل بصورة كبيرة في المؤسسات التجارية .

الاسلام .. وحربه للغلاء .

● وفي نهاية الجولة رحت الى تراث الاسلام العظيم الذي خلفه لنا محمد صلى الله عليه وسلم .. أبحث عن علاج وضعه .. في مثل هذه الظروف التي تحتاج الامة .. فوجدته يعلنها حربا يخوضها بكل ثقة واطمئنان من أجل حياة الانسان ..

أولا (حرم الاحتكار)

« لا يحتكر الا خاطيء » .

« من احتكر الطعام أربعين يوما فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله »

ثانيا : (حرم تلقى الركبان)

وهي أن يبادر بعض التجار المقيمين لملاقاة التجار القادمين وشراء سلعتهم قبل معرفتهم لاحوال السوق والتحريم لسببين :

١ — اضرار بصاحب السلعة الجالب حيث يكون فيها التحايل والبخس .

٢ — يحكم في اسعار السوق وفرضها على المشترين استغلالا لحاجتهم .

ثالثا : (حرم الربا)

لان الفائدة التي تحصل من المستوردين وضمانات التامين يلقى عبؤها في النهاية على المستهلكين ..

رابعا : (حرم المزايدة بقصد غلاء الاسعار)

وهذا ما أسماه الرسول صلى الله عليه وسلم النجش فقال : « ولا تناجشوا »

خامسا : (حرم التفليسة تهربا من أصحاب الحق)

اذ يحاول بعض التجار أكل أثمان تجارتهم التي اشتروها .. فيحاولوا اعلان التفليسة تهربا من الدفع مما يؤدي بخسارة الموردين وبالتالي غلاء الاسعار وفي ذلك يقول الرسول عليه السلام « ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : ومنهم رجل باع حرا فأكل ثمنه » أي أكل البضائع التي بيعت له .

— والمشكلة ما زالت قائمة .. وتتسع دائرتها لتشمل كل حاجيات الناس .. وتغري المستغلين بالتمادي في أطماعهم وجشعهم الذي لا يقف عند حد ..

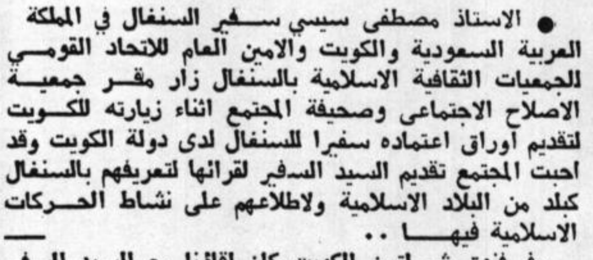
وما زالت الآمال تتعلق باعضاء مجلس الامة أن يعيدوا النظرة الدراسة الفاحصة ، ويولوا المشكلة بعضا من حقها وأهميتها .. حتى يوفوا بالوعود التي قطعوها لناخبيهم في ساحات المجاملة وعند صناديق الاقتراع .

أبو هالة

السنغال ..

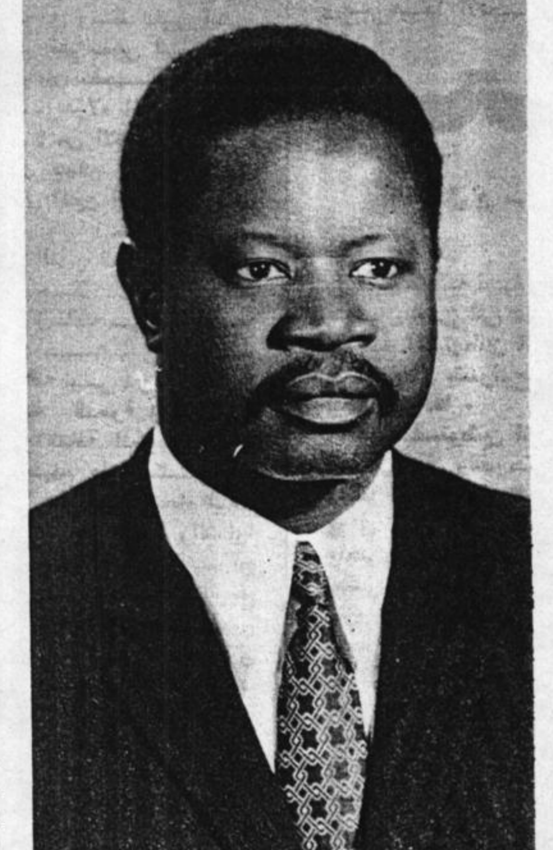
والقضايا العربية والاسلامية

سفير السنغال في الكويت يتحدث "للمجتمع"



● الاستاذ مصطفى سيسي سفير السنغال في المملكة العربية السعودية والكويت والامين العام للاتحاد القومي للجمعيات الثقافية الاسلامية بالسنغال زار مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي وصحيفة المجتمع اثناء زيارته للكويت لتقديم اوراق اعتماده سفيرا للسنغال لدى دولة الكويت وقد احبت المجتمع تقديم السيد السفير لقرائها لتعريفهم بالسنغال كبلد من البلاد الاسلامية ولاطلاعهم على نشاط الحركات الاسلامية فيها ..

وفي فندق شيراتون الكويت كان لقاؤنا مع السيد السفير وفي شيء من الود الخالص والمشاعر الاسلامية المتبادلة كان هذا الحديث .



● بمناسبة تقديم اوراق اعتمادكم سفيرا للسنغال في بلد عربى مسلم . هل تتفضلون باعطاء المجتمع فكرة عن علاقة السنغال بالدول العربية والاسلامية ؟

— علاقات السنغال مع الدول العربية والاسلامية كانت ولا تزال طيبة ، ذلك ان السنغال بلد اسلامي . حيث ان حوالي ٩٠٪ من الشعب السنغالى هم مسلمون ، والسنغال ايضا يحتل مكانا مرموقا في غرب افريقيا حيث يشكل همزة وصل بين المغرب العربى وبقية الدول الافريقية السوداء .

ونحن نلتزم بسياسة عدم الانحياز ، ونقيم علاقات وديه مع جميع البلدان الصديقة ، والسنغال ما زال مفتوحا امام اخواننا العرب الذين هاجروا اليه من المغرب ولبنان وسورية فلذلك توجد هناك جالية عربية كبيرة تقدر بعشرين الفا وكلهم يشتغلون بالتجارة .

وقد دخل الاسلام الى السنغال بصفة خاصة وافريقيا بصفة عامة عن طريق التجار العرب الذين هاجروا اليه من المغرب ولبنان وسورية ، ولا يزال هؤلاء العرب في السنغال يعملون في التجارة ، وهم يعيشون مع اهل السنغال دون

• اللغة العربية هي اللغة الثانية في البلاد

• عشرون ألف عربي يعيشون في السنغال

أية مضايقة لا من حكومة السنغال ولا من شعبها ، فالمجال مفتوح امامهم ليمارسوا اشغالهم بكل حرية . وبهذه الروح الاخوية اندمجوا في الشعب السنغالي ، ومنهم من اخذ الجنسية السنغالية وتزوج في السنغال .

السنغال مع المسلمين والعرب

• نعلم ان السنغال بلد مسلم متعاطف مع العرب .. فما موقفه من قضايا العرب والمسلمين كقضية فلسطين ، وقضايا الثورات الاسلامية في كل مكان ؟

— ما زال موقف السنغال من القضية الفلسطينية كما عهدتموه يشجب بشدة عدوان اسرائيل على الامة العربية . ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، كما وانه يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ولا يزال السنغال يقف بجانب العرب في المجالس الدولية وخصوصا في هيئة الامم المتحدة ، ومن المعروف ان السيد ابراهيم بوي ممثل السنغال في الامم المتحدة هو الذي ترأس لجنة تقصي الحقائق سنة ١٩٦٧ التي زارت الدول المتاخمة لاسرائيل للتحقيق .

• ارى انك تجيد اللغة العربية كافصح ابنائها فهل لك ان تذكر لنا كيف واين تعلمتها ؟

— تعلمت اللغة العربية اولا في السنغال على يد السيد الوالد بعد ان تعلمت القرآن عند عمي ، وتابعت ايضا دراستي في السنغال عند علماء كثيرين حيث درست اللغة والنحو والفقه والتوحيد وغير ذلك . ثم شاركت في امتحانات اخرى في الجمهورية الاسلامية في موريتانيا للحصول على شهادة الثانوية العامة ، ثم دخلت بعد ذلك كلية المعلمين في الجزائر وتخرجت منها بشهادة استاذ .

دخول الاسلام الى السنغال

• كيف انتشر الاسلام في افريقيا وهل تجد الدعوة الى الاسلام الان مجالا خصبا تترعرع فيه لو ان دعاة الاسلام اعطوا الامكانات اللازمة للدعوة ؟ وهل لكم دور في هذا المجال في بلدكم السنغال ؟

— ارى ان الدعوة الاسلامية انتشرت في افريقيا تلقائيا لان الاسلام دين الفطرة كما تعلمون ومبادئه سليمة تدعو الى الاخلاق الفاضلة ، وهكذا فان التجار العرب كما ذكت هم الذين ادخلوا الاسلام الى افريقيا والسنغال .. اعني بدون قتال .. انما عن طريق المحاضرات والوعظ والارشاد غير انه في وسط القرن الثامن عشر قام بعض العلماء السنغاليين بالجهاد في سبيل الله .. هؤلاء الشيخ (عمر الفوفي) من الاقليم الشمالي ، وبفضل جهاده دخلت قبائل كثيرة في الدين الاسلامي ومنهم العالم الكبير (ماباجاخو) وفي اواخر القرن الثامن عشر برز علماء اجلاء امثال الشيخ الحاج (مالك سى) والشيخ (احمد بحبه) والشيخ (عبد الله نياس) وهؤلاء قاموا بتقوية الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة العربية فتخرج على ايديهم علماء كثيرون توزعوا على كافة انحاء البلاد فبنوا مساجد عديدة وانشأوا معاهد دينية لتعليم القرآن واللغه العربية ، وقد أصبح للغة العربية تأثير كبير في الشعب السنغالى حتى ان اللغة القومية السنغالية تكتب بالحروف العربية وذلك منذ قديم الزمان فكثيرا ما نرى سنغاليا يجهل العربية ولكنه يكتب بها ويميز حروفها وحركاتها .

حركة اسلامية حديثة في السنغال

وما زالت الحركة الاسلامية في السنغال تسير بتطور وتقدم منذ ذلك الوقت وخصوصا بعد ان خرج بعض الشباب السنغاليين الى البلاد العربية فتعلموا فيها وعادوا الى وطنهم فأسسوا الجمعيات الثقافية الاسلامية ، وفتحت هذه الجمعيات مدارس عصرية كثيرة في جميع انحاء البلاد لتعليم الثقافة الاسلامية باللغة العربية حسب البرامج المعمول بها في البلاد العربية وذلك قبل الاستقلال ابتداء من سنة ١٩٥٣ وبعد الاستقلال ادرك قادة تلك الجمعيات بأنهم لا يمكنهم ان يحققوا شيئا ذا اهمية كبرى الا بالاتحاد فيما بينهم وتوحيد برامجهم فشكلوا الاتحاد القومي للجمعيات الثقافية الاسلامية بالسنغال ويضم هذا الاتحاد خمس



السنغال في سطور :

- **دولة علمانية نسبة المسلمين فيها بين ٨٠٪ الى ٨٥٪ .**
- **عدد المستوطنين الفرنسيين في السنغال يتراوح بين ٢٥ الفا و ٣٠ الفا .**
- **عدد المستوطنين العرب ٢٠ الفا من لبنان والف من المغاربة ومائتا الف من موريتانيا .**
- **في حكومة السنغال وزير واحد من اصل فرنسي وقد تجنس بالجنسية السنغالية وتزوج من سنغالية ويتكلم اللغة السنغالية .**
- **اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية للبلاد .**
- **في حكومة السنغال ثلاثة وزراء مسيحيون من ثمانية عشر وزيرا .**
- **رئيس الوزراء الجديد في السنغال شاب مسلم عمره ٣٦ سنة اسمه السيد عبده جوف .**

رْ جمعية وبديرة مكتب درالى مؤلف من اربعة ربعين عضوا ومجلس وطنى ون من مائة وخمسين عضوا تا أشغل منصب الامين العام هذا الاتحاد .

هذا وقد طلبنا من الحكومة سنغالية باسم الاتحاد بادخال غة العربية في مناهج دارس العامة ، وباعطاء منح راسية لطلابنا كي يتابعوا راستهم في الجامعات العربية الخارج .. فقبلت الحكومة هذه المطالب الامر الذي شجع شباب على الخروج للدراسة يث يوجد الان في القاهرة والي ثلاثمائة طالب وفي غرب ما يقارب من مائة خمسين وهناك ايضا عدد لا س به في تونس والجزائر لكويت والسعودية وليبيا سودان .

● بصفتكم سفيرا للسنغال ارج حدودها.. ما المعلومات ى تحبون ان يعرفها القاريء السنغال ؟

— تقع البلاد السنغالية في صى غرب افريقيا مساحتها ة وستة وتسعون الفا ائة واثنان وتسعون كيلو را مربعا . يحدها غربا حيط الاطلنطي الذي يحيط اكار العاصمة من جهات ث لذلك تسمى داكار شبه زيرة حيث لها مدخل واحد ط ، ويحدها شرقا جمهورية ى وشمالا الجمهورية سلامية الموريتانية ونهر سنغال يجري في الحدود بيننا ين موريتانيا وربما يشق دينة فيكون نصفها موريتانيا نصف الاخر سنغاليا مما عل بعض الاسر مشطورة ين القطرين احيانا وتحده وبا غينيا وغينيا المسماة رتغالية .

● وماذا عن تاريخ السنغال ؟

— الوثائق الاولى عن يخ السنغال مكتوبة باللغة عربية .. كتبها الرحالة رب الذين كان لهم دور كبير ادخال الاسلام الى افريقيا غربية ومن اشهر هؤلاء رحالة المؤرخ (ابن حولق) د زار غانا والسنغال وكتب هما .قال في بعض مخطوطاته اننى وجدت في شمال سنغال — وكان يسمى في ك الوقت بلاد التكرور نسبة ى قبيلة تكلور الشديدة سك بالدين الاسلامي — : وجدت شعبا اسود طويل امة يشتغل بالزراعة وتربية المواشي » .

● وعن دخول الاجانب فيها ؟

— في سنة ١٤٤٥ اكتشف البرتغالي (نمادا موستو) جزيرة الرأس الاخضر ومن بعده استوطن البرتغاليون جزيرة جورس .

وفي سنة ١٦٥٩ جلب الفرنسي (لوي جولييه) فرقة عسكرية في جزيرة (اندر) وسماها (سان لويس) اي القديس لويس ، وفي القرن السابع عشر اقام الفرنسيون مراكز تجارية تطورت تطورا كبيرا وتخلت فرنسا عن تلك المراكز للانجليز سنة ١٧٨٣ وبعد عشرين سنة استرجعتها ثانية ثم اخذها الانجليز مرة ثانية فاسترجعتها فرنسا بصفة نهائية سنة ١٨١٤ .

وفي سنة ١٨٥٠ جزات السنغال الى امارات متعددة كل امارة لها استقلالها . ولقد تحققت وحدتها ايام ملوك جلوفار غير ان داميل (عماري انجوفي سوبل) قام بحركة تمرد ضد الاتحاد الامر الذي سهل دخول الاوربيين الى البلاد .

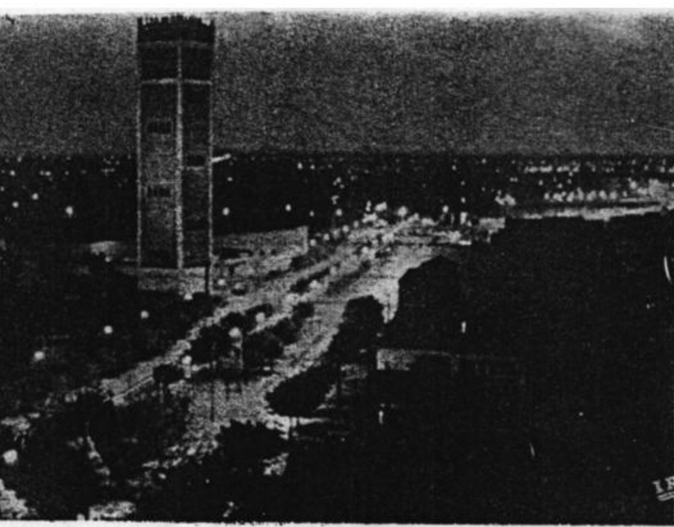
وقد قاوم (لادجور) ملك (كاجور) الفرنسيين حين كانوا يريدون ربط سان لويس بخط حديدي مع داكار العاصمة وذلك لما لهذا الخط من اهمية استراتيجية للمستعمر وانتهت هذه المقاومة بموته فيها ، وهكذا ظلت بلادنا مستعمرة فرنسية طيلة ثلاثة قرون .

● ومتى تم استقلال السنغال ؟

— استقلت السنغال سنة ١٩٦٠ وذلك بنضال سياسى سلمي قاده زعماء السنغال انتهى بالاستقلال بدون حرب وما زلنا نحتفظ بعلاقات ودية متينة مع فرنسا ونتعاون معها تعاونا تاما قائما على التساوي بين الدولتين .

● نعلم ان السنغال بلد زراعي فما اهم المحصولات الزراعية التى تعتمد عليها السنغال في زراعتها ؟

— الفستق او الفول السوداني هو أهم هذه المحصولات وقد ادخلته فرنسا في السنغال سنة ١٨٤٠ نظرا لأن اراضيها رمال والفستق ينمو في الاراضي الرملية . وفي سنة ١٨٧٠ م كان المحصول الزراعي للفستق تسعة آلاف طن . وما زال الفستق هو المحصول الزراعى الرئيسي للبلاد وننتج منه الان ما بين سبعمائة ألف طن ومليون طن سنويا



مسجد دكار بالليل



منظر عام لمدينة دكار

فلاح سنغالي

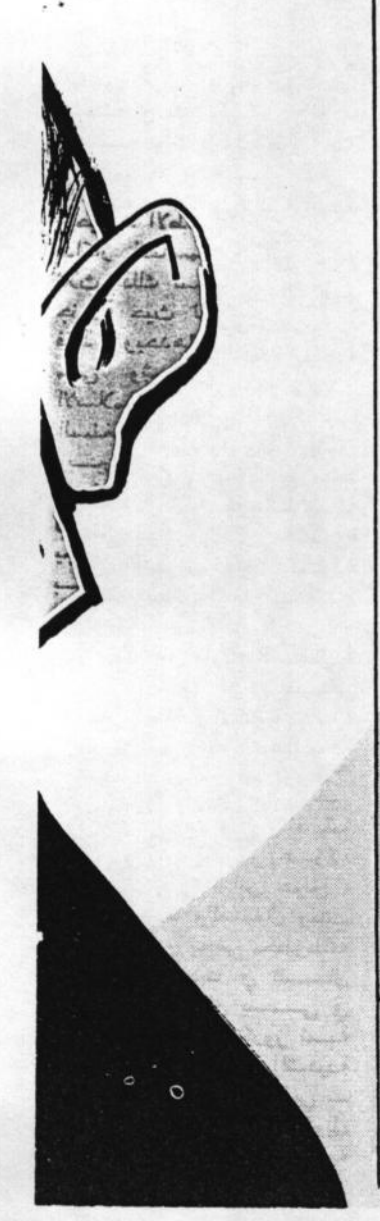


تحقيق علمي عن الخمر

بعد نصف قرن ...

بقلم : م٠ع٠ج

..عالم سكران!



عرف الانسان الخمور منذ اقدم العصور ، واستخلصها من مواد متباينة التركيب ، واستخدمها ليتخلص مؤقتا من مضاعفات نفسية ومشاكل اجتماعية ، جاهلا باضرارها ، ظانا ان في ظلالها الراحة والاستقرار .

ان كان للبشر ممن لم يبلغهم هدى الاسلام ، أو ممن لم يعيشوا قفزة العلم الهائلة من عذر ، بحكم جهلهم باضرار الخمور ، فما عذرهم اليوم والعلم يهب ليجلو لهم في غير لبس الكثير من مضارها ، بحيث يقرر هذا العلم ـ والذي أصبح اله الكثيرين المعبود ـ ان اضرار الخمور من الشمول بحيث لا ينجو منها نسيج او عضو او جهاز في الجسم . بل وان العلم الحديث ـ على ما هو عليه من تقدم ـ ليقف واجما عن ان يسبر اغوار هذا السم ، ويلح في طلب المزيد من اكتشاف اضراره حتى يمكن تفسير الظواهر الحيوية الجسمية ، الصحية منها والمرضية ، تفسيرا اكثر واقعية واقرب الى المنطق والمعقول .

وقبل الخوض في الحديث عن مضار الخمور لا بد من بعض الملاحظات : ـ

١ ـ ان الحديث عن الخمور هنا علمي بحت ، بعيدا عن راي الاسلام فيها ، حتى اذا انتهى القارىء الكريم من قراءة هذا الحديث أمكنه ان يستخلص بنفسه الحكمة الربانية من تحريمها .

٢ ـ ان الذي يؤخر اكتشاف المزيد من اضرار الخمور هو النفوذ الواسع الذي تتمتع به شركات انتاج الخمور ، نفوذ يحد من عدد الباحثين في هذا المجال ، ويحد من دائرة عملهم ، لان البحث في مضار الخمور مجازفة تعرض صاحبها لطائلةسلطان الشركات الجائرة .

٣ ـ لا بد من التغاضي هنا عن كثير من الحقائق الكيماوية والاسماء الغريبة ، واللجوء الى الاختصار بما يتناسب ومدارك ابسط الناس تحاشيا لاية تعقيدات .

٤ ـ سيكون الحديث هنا مقتصرا على الكحول الميثيلي لانه الاكثر شيوعا ، ويكفي القول بان الكحول الميثيلي مثلا عالي السمومية ، فان كمية ١٢٥ سم٣ تكفي لان يفقد متناولها بصره . اما الكحولات الاخرى فهي نادرة الاستعمال.

٥ ـ ان المضار التي سناتي على ذكرها ما هي الا اشهر ما يعرف عنها ، فاضرارها والذي يحتوي على غدد الحقيقية لا تزال سرا لم يقتحم العلم اسواره ، وعليه فلا يجوز لمسلم ان يتسرع في الحكم ،

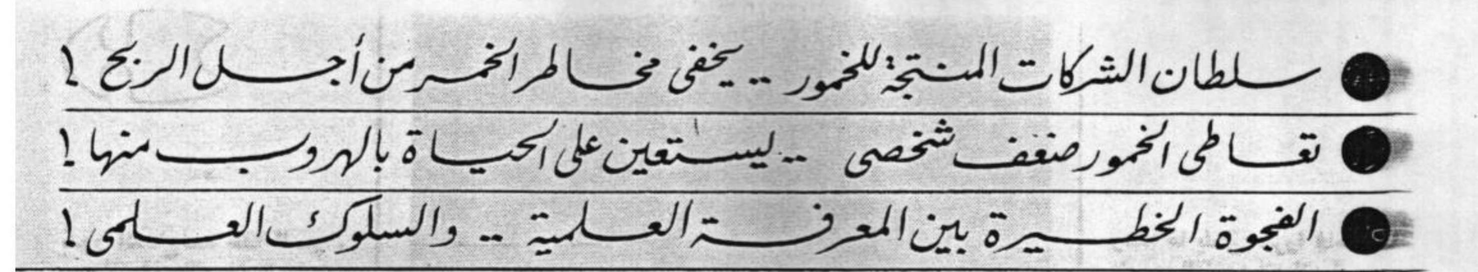
فيعزي تحريمها الىهذه المضار منفردة ـ ولو ان بعضها يكفي لتحريمها ـ فالخمرة كما في الحديث النبوي الشريف انما حرمت لذاتها .

٦ ـ ان اكثر دول العالم تقدما في مجال الخدمات الصحية تسن من التشريعات وتتخذ من الاجراءات ما تراه مناسبا للحد من انتشار هذا السم الزعاف ، فالسويد مثلا ـ وهي اكثر دول العالم تقدما في ميدان الخدمات الصحية ـ تستورد الخمور وترفع ضريبتها بحيث تصل الى نحو من خمسمائة في المئة ، وفي امريكا لا يسمح بشراء الخمور لمن يقل عمره عن ١٨ عاما ...

٧ ـ ان الكحول من اكثر المواد الغذائية انتاجا للطاقة الحرارية ، ولكن انتاج هذه الطاقة في الجسم لا يخضع لحاجيات هذا الجسم ، او بمعنى آخر ، ان احتراق الكحول في الجسم يسير على وتيرة واحدة حسب تركيز هذا الكحول في الدم ٠٠ احتاج الجسم الى هذه الطاقة المنبعثة ام لا ، وهذا ما يميز هذا النوع من مصادر الحرارة عن المصادر الاخرى كالسكريات والدهون ، ففي السكريات والدهون تخضع الحرارة الناتجة عن احترافها لمتطلبات الجسم ، فاذا احتاج الجسم الى طاقة ، اخذت هذه المواد في الاحتراق ، واذا فاض منها شيء عن حاجة الجسم ، قام الجسم باختزانها الى وقت الضرورة ، الامر الذي لا ينطبق على احتراق الكحول الآلي والعفوي دون مراعاة لحاجيات الجسم ، وبذلك يسقط في ايدي اولئك المتشدقين والمتسولين على موائد العلم ، الذين ينسبون الى هذا السم هذه الحسنة التي يعود بها على الجسم بالفائدة ، والتي لا تعدو ان تكون هذيانا وتخرصات يدحضها العلم والطب .

وبعد هذه المقدمة ،نعود الى صلب حديثنا فنقول : ـ

يجري الكحول مع دم

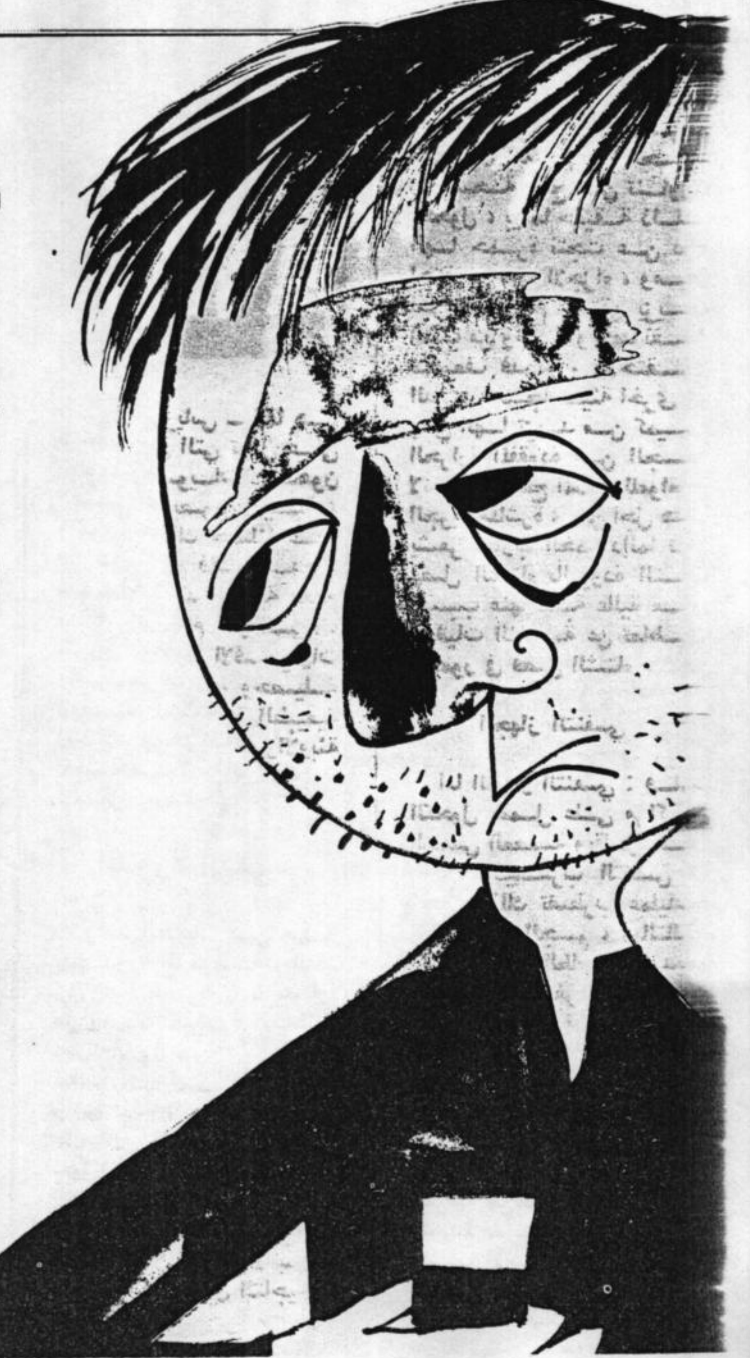


سلطان الشركات المنتجة للخمور .. يخفي مخاطر الخمر من أجل الربح !

تعاطي الخمور ضعف شخصي .. ليستعين على الحياة بالهروب منها !

الفجوة الخطيرة بين المعرفة العلمية .. والسلوك العلمي !

..سكران!.. يقوده قلة من العقلاء



الانسان بنسبة ثلاثة مليغرامات لكل مئة سنتمتر مكعب ، وهذه الكمية تتكفل بانتاجها البكتيريا المعوية ، وهي نسبة ضرورية لتنشيط كثير من العمليات الحيوية في الجسم ، وتكاد تكون هذه النسبة ثابتة ، ولا حاجة ابدا الى تناولها من اي مصدر اخر،لان تناول الكحول مباشرة وبأية طريقة كانت سيتبعه ارتفاع هذه النسبة في الدم مما ينتج عنه اضطرابات في العمليات الحيوية تنعكس آثارها على الحالة الصحية والسلوك العام والمظهر الخارجي .

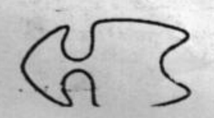
دورة الكحول في الجسم

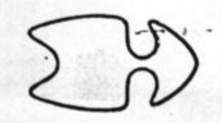
تقوم جدر المعدة بامتصاص نحو نصف الكمية التي تتناول عن طريق الفم ، ومن الجدير بالملاحظة انه لم يثبت طبيا بعد ان جدار المعدة قادر على امتصاص اية مادة أخرى غير الكحول . أما النصف الاخر من الكحول فيتم امتصاصه في الجزء العلوي من الامعاء الدقيقة وخاصة الاثني عشرية .

ولما كان الامتصاص يتم عن طريق الغشاء المبطن للمعدة ، والذي يحتوي على غدد الافرازات المعدية ، فان هذا النسيج يتهيج ويلتهب ، مما يؤدي الى فقدان الشهية ، واضطراب في نوعية افرازات غدد المعدة ، فيزيد افراز حامض الكلوردريك ، ويقل افراز الانزيمات والخمائر ، مع اضطرابات هضمية لاحقة مترتبة على قلة الانزيمات وزيادة الحامض المشار اليهما سابقا .

هذا الكحول الممتص عن طريق المعدة والامعاء لا مناص من ان يمر بالكبد ، الذي يبدأ في عملية شاقة ومرهقة لابطال مفعول هذا الكحول وتحويله الى مواد أقل ضررا ، فيدفع هذا العضو المسكين الثمن غاليا باعتباره كبش الفداء . وحتى يكون القارىء الكريم لنفسه فكرة عن مدى هذا الضرر نذكر ان ٦٧ ٪ من مرضى احدى العيادات في احدى الجامعات الغربية كانوا بسبب الكبد ونتيجة تعاطي الخمور .

ان الكبد لا يستطيع أن يقوم بمهمته في ابطال مفعول الكحول دفعة واحدة ، سيما اذا كانت كمية الكحول في الدم كبيرة ، مما يؤدي الى أن يصل الدم الملوث بالكحول الى القلب ، وهذا بدوره ينقله الى بقية أجزاء الجسم ، وفي هذه الحالة ينضم الى الكبد الرئتان ، فتقوم هاتان بدورهما في افساد مفعول الكحول عن طريق التنفس،وعليه فالكبد والرئتان هما العضوان الحيويان الرئيسيان اللذان يقومان





بدور الدفاع ضد هذا السم .

ولنتوقف قليلا عند اهم الاجزاء التي تتضرر نتيجة تعاطي الخمور :

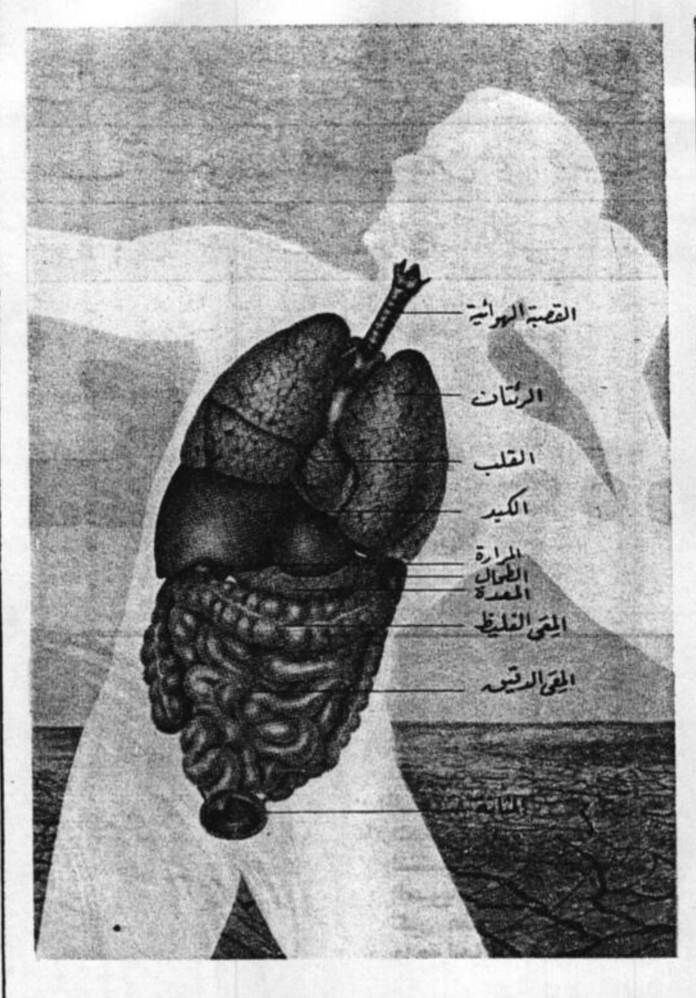
ففي الجهاز الهضمي : ـ

المعدة : تلتهب جدرها فيفقد نتيجة ذلك من يتعاطى الخمور شهيته ، وربما اصيب بالقيء والسبب هو تهيج جدر المعدة مما يجعلها في ظروف لا تسمح لها باستقبال وخزن الطعام ، فيتخلص من ذلك بالقيء . وربما تحول الالتهاب المزمن هذا لجدر المعدة الى قرحة معدية ، اما الخلل في افرازات الغدد المعدية فقد سبقت الاشارة اليه ، بل وربما تلفت نهائيا هذه الغدد ، ويذهب بعضهم الى حد القول بان القرحة المعدية الناتجة عن تعاطي الخمور اكثر قابلية للتحول الى سرطان المعدة من القرح المعدية الناتجة عن اسباب أخرى .

الكبد : وهو اكثر الاعضاء الهضمية تضررا بالكحول ، فتموت خلايا نسيجه ، وتتبدل بخلايا اخرى ومن طبيعة أخرى ، ويتصلب العضو ، ويعجز عن ان يؤدي وظائفه الحيوية المنوطة به . فاذا علمنا ان الكبد يمد الجسم بنحو من مئة انزيم مختلفة (مما دعا العلماء الى ان يطلقوا عليه مطبخ الجسم) ، ادركنا الضرر الذي ينعكس على الجسم كله . ان الكبد السليم هو من الليونة بحيث لا تدركه يد الفاحص عند فحص البطن بواسطة اللمس ، اما كبد مدمن الخمور فانه سهل اللمس لانه فقد قدامه الاصلي واستحال الى عضو اكثر صلابة .

اما الامعاء وخاصة الاثنا عشر فتلتهب هي الاخرى ، وربما تقرحت . ولما كانت افرازات الكبد والبنكرياس تصب في هذا الجزء من الامعاء وان افرازات هذا الاخير (البنكرياس) لا بد لها حتى تكون نشيطة حيويا من ان تتفاعل مع افرازات الاثني عشر ، وان افرازات الامعاء لا تتم في ظروف سليمة بسبب الالتهاب ، فينتج عن هذا في مجموعه اضطرابات في عملية الهضم وعدم الانتفاع بصورة صحيحة من المتناول من الاغذية . اما بقية الامعاء فتزداد حركتها ، وتضطرب افرازاتها ، وبذلك يمر الغذاء خلالها بسرعة ، بحيث لا تتمكن جدر الامعاء من امتصاص المهضوم منه ، بسبب سرعة الحركة من جهة وبسبب التهاب نفس جدر الامعاء من جهة اخرى ، وينتج عن ذلك الاسهال الذي يعاني منه المدمنون على الخمور وكذلك الضعف والهزال العام .

الكحول مادة مذيبة للدهون الجسمية ، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الدهون التي تجري مع الدم ، فيترسب شيء من هذه الدهون في الكبد بصورة رئيسية فيزيد الطين بلة ، اذ ان هذه الدهون المترسبة حول خلايا الكبد تحجب الغذاء عن هذه الخلايا ، وبالتالي موت هذه الخلايا الكبدية . وقد يترسب الدهن ـ بل وهو الغالب ـ في البنكرياس الذي يصاب عندها في نقص في وظائفه الحيوية ، وربما أدى الامر الى الاصابة بمرض السكري . وافرازات الكبد والبنكرياس ـ كما هو معلوم ـ هي التي تعمل على هضم النشويات والدهون والبروتينات بصورة رئيسية ، اذا ادركنا ذلك حصلنا على سبب اخر من فقر الدم ، مضافا الى فقد الشهية فعدم تناول الطعام ، والقيء ، واضطراب في الافرازات الهضمية المختلفة . وحصيلة ذلك كله هو قلةالمناعة الطبيعية للجسم ضد الامراض والاوبئة فتسهل اصابته بها .



الدورة الدموية

وعند الحديث عن جهاز الدورة الدموية (القلب والاوعية الدموية) لا بد اولا من رفض الفكرة الخاطئة القائلة بان الكحول مادة منشطة للقلب ، وعامل من عوامل زيادة تغذية نسيجه العضلي ، فالحقائق العلمية لا تدحض هذا الراي فحسب ، بل وتقول بعكسه تماما . فالكحول يزيد من عمل القلب ، ولكنه لا يزيد من تغذية نسيجه العضلي ، بمعنى انه لا يساعد على تمدد الشرايين التاجين ، وهذا ما يلحق ضررا فاحشا بنسيج القلب ، لان ازدياد عمل هذا العضو لا توازيه زيادة في تدفق الدم الى نسيجه ، مما يؤدي الى ان يهزل هذا النسيج ويضعف القلب . اما زيادة عمل القلب فمرده الى ان الكحول يسبب تمددا في الاوعية الدموية السطحية للجسم ، فتزداد بذلك سعتها ويحتقن فيها الدم ، فينشط القلب ويزيد من عمله ليقابل هذا التمدد الطارىء في الاوعية ان احتقان الدم في الاوعية السطحية للجسم تظهر على صورة حمرة او تورد تظهر خاصة في الوجه ، ويعزو الجاهلون ذلك الى انه تحسن في الصحة ينتج عن تناول الكحول ، بينما حقيقة ذلك انها حمرة نتجت عن دم احتقن في هذه الاجزاء ، ومن اجل هذا الدم المحتقن يزيد القلب من وظيفته ويجهد نفسه فتضعف قدرته . ولاحتقان الدم هذا نتيجة سيئة أخرى ، وهي انها تزيد من كمية الحرارة المفقودة من الجسم لاتساع السطح الملامس للعوامل الجوية مباشرة ، ومن أجل هذا يشعر شارب الخمر دائما في فصل الشتاء بالبرودة التي تتسبب عنها نسبة عالية من الوفيات الناتجة عن تعاطي الخمور في فصل الشتاء .

الجهاز التنفسي

أما الجهاز التنفسي : فان الكحول يعمل على مراكز التنفس العصبية ويقلل من نشاطها فيضطرب التنفس ، ونتيجة ذلك تضطرب عمليات الاكسدة في الجسم ، وبالتالي عمليات توليد الطاقة الجسدية وليس من المستغرب ان يلغي مفعول الكحول وظائف مراكز التنفس ومن ثم الموت المترتب على ذلك . ومن النتائج التي تكثر مشاهدتها هو ان شيئا من القيء الذي يتجمع في الفم يعرف طريقه الى الرئتين ، عندها قد تحدث الوفاة مباشرة بسبب الاختناق او في احسن الحالات تحدث مضاعفات في التنفس تتناسب وكمية ونوعية

ـذا القيء الذي يتسرب الى ـرئتين .

الجهاز العصبي

وماذا عن تاثير الخمور على ـلجهاز العصبي ؟؟

ـكون الجهاز العصبي غنيا ـبالمواد الدهنية تجعله من اكثر ـالاجزاء الجسمية تاثرا بتعاطي ـالخمور ، فقد سبقت الاشارة ـى ان الكحول مذيب للدهون ـلجسمية .

ـان سريان الكحول في الدم ـيؤدي الى ان يصل هذا الكحول ـى كل جزء في الجسم كبر او ـصغر ، فاذا ما لامس الجهاز ـلعصبي أحدث فيه شيئاً من ـلتخدير ، تقل نسبته او تزيد ـحسب كمية الكحول ، زمن ـمفعوله ، وتعود الجهاز العصبي ـى مثل هذه المادة ، ومما ـنتج عن ذلك : ـ

فقد الارادة والسيطرة على السلوك ، وانعدام خاصية النقد الذاتي ، مع ما يبدو على الشارب من عدم اتزان في السلوك ، وطيش في المعاملة ، وترنح في المشية ، وفقد لابسط قوانين الذوق والادب والاعتبارات الانسانية ، وسهولة الانقياد للتاثيرات الخارجية ، صداع شديد في الرأس ، وآلام في البطن ، ورجفة في الاطراف ... الخ . اما النسيان وفقد الذاكرة والبلادة الذهنية ... فهي نتائج لفقد هذا الجهاز لشيء من قوامه وشكله وحجمه .

اما في العين : فيظهر جحوظ في العينين ، وتمدد في البؤبؤ ، وضعف في الانفعالات الانعكاسية فلا تستجيب العين الى المؤثرات الخارجية بالسرعة المطلوبة ، مما يسبب الغالبية العظمى في حوادث المرور في البلاد التي يكثر فيها تعاطي الخمور . اما عن عمليات الاجرام بسبب تعاطي الخمور فحدث عن ذلك ولا حرج ، ففي غياب الذاكرة والعقل يصبح كل شيء ممكنا .



أسئلة اعتراض
وأجوبة دحض

بعد هذا الاستعراض السريع لشيء من أضرار الخمور ربما يخطر ببال الكثيرين بعض الاسئلة ومنها : ـ

ـ أضرار الخمور حقيقة مسلم بها ، ولكن الا يقابل ذلك منافع تتاتى عن تناولها ؟؟

ـ هل تناول الخمور يعني بالضرورة ظهور كل هذه الاعراض والاضرار ؟؟

ـ ان كانت للخمور كل هذه الاضرار ، فلماذا يتعاطاها بعض من يعلمون أضرارها ؟؟

ـ ...... ؟

ـ ...... ؟

للاجابة على السؤال الاول ـ وهو امكانية وجود فوائد للخمور ـ نقول انها كما أسلفنا مصدر من مصادر الطاقة الحرارية ، ولكنها ـ كما رأينا ـ حرارة لا تخضع لاحتياجات الجسم ، اذ لا يتحكم الجسم نفسه في عمليات احتراقها ، ولا يستطيع هذا الجسم اختزان شيء مما يفيض عن حاجته منها ليستعمله عند الحاجة اليه كما يحدث فعلا في حالة السكريات والدهون ، فمعدل احتراق الكحول واحد سواء في فصل الشتاء او في فصل الصيف ، وبذلك تفقد قيمتها العملية كمصدر من مصادر الطاقة الجسمية .

نسب الى بعضهم قوله ان الخمور محفزة ومنشطة لكثير من العمليات الحيوية في الجسم وهذا قول مردود ، وفيه من المغالطات ما يتنافى مع أبسط الحقائق ، ذلك ان تنشيط مثل هذه التفاعلات الحيوية يتم على تركيزات منخفضة جدا في الجسم ، وقد تكفل بذلك من خلق هذا الجسم والذي احسن كل شيء خلقه ، فبكتيريا الامعاء

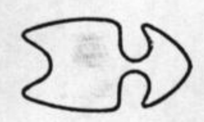


هي التي توفر هذه النسبة الضرورية في حين ان ارتفاع نسبة الكحول في الجسم يخلق جواً لم تالفه هذه الانسجة ، وبالتالي تكون النتيجة عكسية تماما ، ويفتح الباب على مصراعيه لتاخذ الاضرار التي أشرنا الى جزء منها طريقها الى الاجزاء المختلفة في الجسم .

والقول بانها مقوية للدم لا يعدو ان يكون احدى التجنيات التي كثيرا ما تلصق بأبسط قواعد المنطق ، اذ ان الخمور من جهة تفقد الشهيه للاطعمة ، فيقل المتناول تبعا لذلك من الماكولات ، ومن جهة أخرى فان الخمور تسبب اضطرابا في الاعضاء التي تؤثر على الهضم وفي عملية الهضم نفسها ، فتكون النتيجة عدم الانتفاع بالاغذية المتناولة ، وحتى المهضوم والممتص من الاغذية ـ بعد ان يتغلب على العقبات التي أسلفنا ـ والذي يسري في الدم ، فان تبادله على مستوى الخلية ـ وهي المطاف النهائي للتغذية ـ لا يتم في ظروف مؤاتية لتغير في ظروف البيئة احدثه وجود الكحول .

أما حمرة الوجه او التورد ، فقد أسلفنا انها عيب من عيوب الخمور وليست فائدة من فوائدها .





والادعاء بان الخمرة تساعد على هضم الطعام فهو قول فيه من البلادة الذهنية ما فيه ، فكيف تساعد على الهضم وهي التي تسبب التهاب القناه الهضمية وتحدث حتى القيء واضطرابات في الافرازات الهضمية في الكم والنوع ؟؟

الفائدة التي يحس بها شارب الخمر هي التخلص المؤقت من هموم تنتابه ، لانه لا يعود يفكر ، ولا يخضع لرقابة ما ، وذلك لان جهازه العصبي معطل عن القيام بوظائفه ، فلا يحس بذاته الانسانية المفكرة ، فيحس بالنشوة ، لانه يعتد فقط بذاته الحيوانية . نعم هي ملجأ للهروب من المشاكل والاضطرابات التي يقع فيها الانسان ، ومن الازمات الاجتماعية والنفسية التي تنغص عليه حياته . ولكن لنترك المجال لعلماء النفس ان يقولوا كلمتهم في هذا المجال ، فعلم النفس الحديث يثبت ان هذا الهروب من تعقيدات الحياة ما هو الا ظاهري في حقيقته ،

فاذا ما ثاب الشارب الى رشده عاد الى وضع أشد مما انتهى اليه قبل الشرب ، فيضيف الى نفسه بعمله هذا تعقيدات جديدة بالاضافة الى الاضرار الجسمية ، وهكذا يتبين ان ظلال جنة المشروبات المسكرة التي يظن الجاهلون انها وارفة ما هي الا من وحي الشيطان .

ولكن هل يؤدي تناول الخمور بالضرورة الى ظهور كل هذه الاضرار الجسمية والنفسية ؟؟ المدمن على الخمور لا بد وان يقع تحت نطاق ما سبقت الاشارة اليه ، لان وسطه الداخلي (السوائل والانسجة التي تكون جسمه) عرضة دائما الى التغيير بسبب الشرب ، والاضرار عندها تتناسب مع حجم الكمية المتناولة ، وسلامة الاعضاء الجسمية التي تقوم بابطال مفعول الخمور ، والمدة التي يتعرض فيها النسيج لتأثير الكحول ، ثم تعود الجسم على هذه التغيرات بالنسبة لهذه المادة السامة .

أما لماذا يتعاطاها بعض العالمين بأضرار هذا السم ؟ فجوابنا يتلخص في أن العلم شيء والعمل به شيء اخر ، ويمكن للسائل أن يتوجه بسؤاله مباشرة الى من يعنيهم الامر . ويكفي ان نقول انه بالخبرة الشخصية تأكد لنا ان المتفهمين لاضرارها حتى في المعسكرات الغربية يقلعون عنها ، اما المتسولون على موائد العلم والمعرفة فهم ليسوا مجال بحثنا هنا .

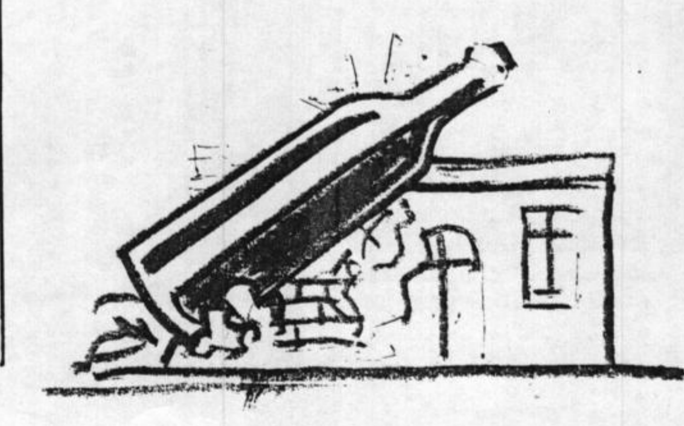
عالم سكران مجنون العقلاء سادته !!

وفي ختام هذا الحديث نسوق الى القارىء الكريم هذا الرأي ، وهو ليس لعالم مسلم متزمت ، قد يتهمه الناس بالتعصب والجمود لانهم الفواحب المحاكاة ، وانما هو رأي لعلماء غربيين يضمنونه تنبؤاتهم الى ما بعد خمسين سنة من الان ، والرأي يقول : بعد نحو من خمسين سنة سيكون الذين لا يتعاطون المخدرات المختلفة سادة العالم بجهاته الاربع !!! وفي تفسيرهم لذلك يقولون ، ان الذين لا يتعاطون المسكرات سيكونون قلة ، وهم الوحيدون الذين سيتمتعون برشادة الراي ورجاحة العقل ، فتؤول اليهم سيادة العالم بعد ان تنقلب الغالبية العظمى من سكانه الى مجانين أو أشباه مجانين بسبب المسكرات المختلفة !!! ما رأي المكابرين في صيحة النذير هذه ؟؟؟

وبديهية أخرى يعرفها طلاب الطب ، وهي أن الكحول هو من العوامل التي تسبب مباشرة أي مرض في الجسم اذا استثنينا الامراض المعدية وحتى الامراض المعدية لها علاقة مباشرة بالكحول ، اذ عندما تضعف مقاومة جسم ما ، يكون أيسر على الجراثيم والفطريات والفيروس ان تهاجمه .

ولا بد لنا من التنويه من اننا تجنبنا ذكر أسماء مرضية معينة تنتج عن تناول المشروبات الكحولية التي تجرؤوا على الله وظلموا الحقيقة عندما أطلقوا عليها مشروبات روحية ، تفاديا للتعقيد ، كذلك وتمشيا مع نفس الهدف لم ندخل في تفصيلات عن اضرارها ، ولكن للقارىء الكريم ان يستعين بذاكرته فيدرك ان اضرارها عامة شاملة طالما انها تجري مع الدورة الدموية ، وهذه تنقلها الى اي جزء في الجسم كبر او صغر ، قرب او بعد ، فتفسد الجو والبيئة التي تتم فيها العمليات الحيوية عادة ، والله نسأل أن ينفعنا بما علمنا والا يكلنا الى اعمالنا ، انه نعم المولى ونعم النصير .

م.ع.ج
اسبانيا



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

٣ من ربيع الثاني الموافق ٢٧ من مايو

- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- الشيخ احمد عبد الشافي
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم ـ السالمية

جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد السابر القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

جدول دروس الوعظ بالمساجد

ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر ...	● الثلاثاء (١) والاربعاء (٢)	● السبت (٥) والاحد (٦) والاثنين (٧)
الشيخ حسن طنون	مسجد الرومي	مسجد عثمان بن مظعون
الشيخ حسن أيوب	مسجد البحر	مسجد الشامية السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الفليج	مسجد صلاح الدين
الشيخ أحمد جلباية	مسجد صالح فضالة	مسجد حمد العتيقي
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد سعد أخو ناهض	مسجد عبدالله البحر
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد القطامي	مسجد سعد بن أبي وقاص
الشيخ محمود وهبة	مسجد ناهض	مسجد الاصلاح الاجتماعي
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد ابن خميس	مسجد الطخيم
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الحداد	مسجد الروضة ق ٣
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الفارس	مسجد الروضة ق ٤
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عبد الرزاق	مسجد عبد العزيز حمادة
الشيخ نبيه محروس	مسجد مديرس	مسجد الرأس



واجب ... الشباب المسلم

يقول السيد عبد القادر طاش تركستاني في كلمة بهذا العنوان :

ان الشباب عدة المستقبل ، وسلاح الامة وترجمان العمل والحركة ، وان امة تهمل شبابها ولا تهتم بهم ولا توجههم الوجهة السليمة الصحيحة لهي امة فاشلة منتكسة لانها بعملها هذا تقتل الفتوة والعنفوان وتقضي على أكبر رصيد للانطلاق نحو المجد والسؤدد .

وان الحالة التي يعيشها شباب اليوم حالة يرثى لها من التفكك والحيرة والانفصام لانهم لا يعرفون لهم هدفا يسعون لبلوغه ولا أملا يحلمون بتحقيقه، ولقد جربوا جميع الطرق التي حسبوا انها توصلهم الى شاطيء السلامة وبر الامان فاذا كلها تزيد من حيرتهم وتبلبل افكارهم وتقضي على كوامن الحركة في نفوسهم .

ويقول : « اذا انقطعت الصلة بين البشرية وفاطرها العظيم اضطربت حياتها وانقلبت الى عذاب وجحيم »

ويدلل على ذلك بحال البشرية اليوم وما انحدرت اليه من مباذل ومفاسد وينقل شواهد من كلام السيد قطب والكسيس كاريل وجون كيندي وخروتشوف ومحمد اقبال وكلهم يشير الى الاخطار التي تكمن وراء استهتار الشباب وما يتصفون به من اللامبالاة وعدم الشعور بالمسئولية وما يترتب على ذلك من احتمال انهيار أمتهم التي سيتحملون المسئولية فيها .

وعن السبب في كل هذا يقول الاخ عبد القادر طاش : « السبب في كل هذا هو فقد الايمان والبعد عن الله ونبذ شريعة السماء والتكبر عليها » .

ويقول : « ان الشباب بحاجة الى عقيدة تحفظ عليهم دينهم وأموالهم وأعراضهم وأنفسهم وليس أعظم من هذا الاسلام الذي يستطيع ان يعيد الامن الى هذا العالم المضطرب وينشر العدالة في هذه البسيطة، وان البشرية اليوم بحاجة ماسة اليه بعد ان يئست من كل شيء » .

ويوجه الى الشباب المسلم نداء يقول فيه : « يجب عليكم أن تمثلوا هذا الدين في انفسكم عقيدة وعملا واخلاقا وسلوكا . يجب عليكم أولا ان تعرفوا دينكم حق المعرفة وتدرسوه دراسة حقيقية وتنفذوه في انفسكم تنفيذا . يجب أن تدللوا على أن هذا الدين صالح للبشرية اليوم وذلك بان تكونوا أنتم مسلمين حقا وتتصرفوا تصرفا اسلاميا صحيحا وهذه هي مرحلة التكوين النفسي وهي أولى مراحل الدعوة العظيمة . ثم بعد ذلك تاتي مرحلة كسب صفوف الشباب المنتشر بين ظهرانيكم وذلك بدعوتهم وترغيبهم في هذا الدين واطلاعهم على حقيقة دورهم الطليعي في العالم ، ثم محاولة الاندماج الشبابي العام والاكثار من الاجتماع بين الاخوة الشباب ودراسة أحوالهم وفهم مشكلاتهم وايجاد الحلول المناسبة لها ، فاذا اجتمعت القلوب واتحدت الاهداف وتمثلت الدعوة الاسلامية في الشباب المسلم تمثلا صحيحا عندئذ تدللون على أنكم القدوة الحسنة التي يجب على شباب العالم اليوم الاقتداء به والسير في ركابه وبعد ذلك تبدأون بنشر الاسلام ودعوة الناس اليه » .

« يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تتولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون . ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

عبد القادر طاش تركستاني
الطائف

بقية صفحة ٩

٢ – المفاجآت التي قد تنزل على طالب مجد ممتاز فتضيع عليه امتحانه .. ونظام الامتحانات المرن المتقدم يضع في اعتباره هذه المفاجآت ويحمي الطلاب من عواقبها ..

٣ – الرهبة التي تتخذ اشكالا متعددة في نفوس كثير من الطلاب ... وتؤثر على مستوى اجاباتهم ..

٤ – المصادفات .. فقد تلعب المصادفات دورا كبيرا في تحديد مستقبل الطالب اذ قد يقرأ طالب بضع صفحات في الصباح تتضمن النسبة المطلوبة للنجاح .. بينما هو لم يقرأ شيئا يذكر طوال العام ...!! وقد يبذل اخر قصارى جهده ثم يغفل عن جزء يسير في المقرر قد يكون محور ورقة الاسئلة باكملها ..

٥ – الغش : اذا اتيح لطالب ان يغش فانه يزاحم المجدين والمتفوقين بدون حق . والغش داء وبيل في مجتمعاتنا للاسف الشديد ... وقد تفنن فيه بعض طلابنا بطرق مذهلة ... وجهود طائلة لو انفقت في الدرس لافادت .

٦ – نظام الامتحانات الحالي يضيع من وقت الطلاب والاساتذة ما يقرب من نصف عام في الاستعداد للامتحان .. وادائه ... والتصحيح ... واعداد النتائج ... الخ .. ففي امتحانات الدور الاول يبدأ الطلاب في الانقطاع عن الدراسة منذ شهر نيسان فتضيع شهور اربعة : نيسان ، ايار ، حزيران ، تموز في دوامة طاحنة من ارهاق اعصاب الطلاب والاساتذة جميعا .. دون ثمرة مرجوة ... او نفع مقصود .. وكان من الاولى ان تنفق هذه الشهور الاربع في الارتفاع بمستوى الطلاب .

٧ – ان نظام الامتحانات بوضعه الراهن لا يمكن ان يكون تقييما حقيقيا لمستوى الطلاب وبالتالي يتقدم من لا يستحق على من يستحق .. في كثير من الاحيان ...!!

٨ – ان الجهد الذي يبذل في التحضير للامتحانات .. من وضع للاسئلة الى طبعها ... ومن اعداد للقوائم وحصرها .. وتجهيز للكراسات وختمها .. وتوزيع لها ثم جمعها ... واخفاء الاسماء والمبالغة في ابهامها ... ثم تصحيح الاوراق ذات الاسماء المغطاة ثم كشف الغطاء ... ورصد الدرجات .. وحساب التقديرات ... ومراجعة ذلك مرات ومرات ومرات ... فينجح من ينجح ... ويرسب من يرسب ... وكان العملية كلها مسرحية درامية طويلة .. تتكرر في كل عام مرتين ... مستنفذة من جهد وطاقة مئات الاساتذة والطلاب ما لو اتفق في اتجاه اخر لنفع وافاد ...

٩ – ان موضوع سرية الامتحانات في ذاته امتهان واضح للاساتذة وطعن غير مباشر في نزاهتهم وحيدتهم .. والاستاذ صاحب رسالة ... ولا يليق بصاحب الرسالة الا ان يكون مثلا يحتذى ... وقدوة يقتدى بها ...وصورة من صور الكمال البشري ... يوليه المجتمع ثقته .. فيثبت للمجتمع انه أهل للثقة ... واهل لحمل الامانة الملقاة على كاهله ... والانسان كائنا من كان .. اذا شعر بان المجتمع من حواليه يثق فيه ويطمئن الى حكمه ... فانه نادرا ما يخون الامانة ...!!

ثم انه لمن المضحكات المبكيات ان تتكرر حالات اخفاء الأسماء .. ولصق الاوراق .. والممتحن طالب واحد او طالبة واحدة ... والاستاذ يعرف من هو او من هي صاحبة الورقة ... وهيئة مراقبة الامتحان ... من يلصق ... ومن يفك اللصق ... ومن يرصد ... ومن يملي ... الكل يعرف من صاحب الورقة الوحيدة ... فبالله ... على من هم يضحكون ..؟؟ او بمن يسخرون ..؟؟ ايضحكون على أنفسهم ...؟ أم على الاستاذ المصحح ...؟ أم يسخرون بالطالب المسكين ...!!!

ثم ما هذا الشريط الاسود على ركن ورقة الاجابة ... والذي يستخدم في اخفاء اسم صاحب الورقة ... انه بشير حزن ... وصورة تقبض النفس ... ومنظر من مناظر الحداد ... من الظلم على الطالب ان يفتتح نهار امتحانه به ..!!!!

فالى متى نسير في عالمنا العربي في دوامة من النظم البالية الضعيفة ... التي لا تتسم بشيء من الذكاء ... او الفطنة ... ولا ترتبط بهدف مقصود .. او غاية مرجوة ..!!

ثم تتكرر المأساة مرة اخرى في الدور الثاني فيضيع شهرا آب وايلول في دوامة الامتحانات ... وكان الوقت عند ادارة الجامعة لا يساوي شيئا ...!!!



الثقة هي الاساس

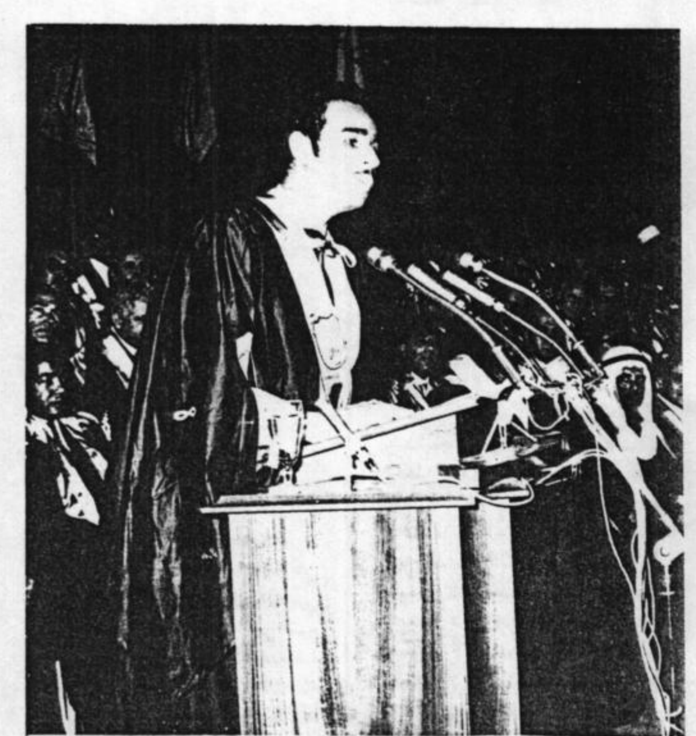
في الوقت الذي وضع فيه نظام الامتحانات في جامعة الكويت على أساس من عدم الثقة في الاستاذ تعتمد نظم الامتحانات في دول العالم المتقدمة على الثقة المطلقة





في كل من الاستاذ والطالب .

× ففي المانيا مثلا ليس هناك موعد محدد للامتحان وعلى الطالب ان يلتقي باستاذه حينما يفرغ من



دراسة مقرره فيمتحنه فيه الاستاذ ويجيزه أو لا يجيزه . وراي الاستاذ في ذلك غير قابل للنقض او الطعن ...!!

× وفي فرنسا وهولندة وبريطانيا والنمسا وبلجيكا – على سبيل المثال لا الحصر – يؤخذ بنظامي الامتحان التحريري والشفهي ولكن رأي الاساتذة في الطالب فوق هذه النتيجة ... وهو الفيصل الحقيقي في تقييم الطالب .

× وفي روسيا يحدد كل قسم اسبوعين فقط في السنة للامتحان يستدعي فيهما عدد من الممتحنين الخارجيين مع أساتذة كل مادة ويفد الطالب في اي وقت يشاء خلال هذين الاسبوعين لاداء الامتحان وهو شفهي فقط ...!!

وعلى ذلك فاننا نجد ان الامتحانات التي تؤخذ من وقت جامعة الكويت اكثر من نصف السنة لا تاخذ من أوقات الجامعات الاخرى الا بضع اسابيع قليلة دون ان تحدث ارباكا عاما في الجامعة ادارتها ... وأساتذتها ... وطلابها ... ودون ان يضيع عشرات الاساتذة وقتهم في لصق الاشرطة السوداء وفضها ... وعد الاوراق وحصرها ... الخ من أعمال لا تليق .. ولا تفيد ...!!

ان نظام الدراسة في الجامعات العريقة في العالم يقوم على الرغبة الحرة في حضور المحاضرات ..ولا يوجد توقيع للحضور ولا كشوف للغياب كما هو الحال في جامعة الكويت .

والكلية ما هي الا مجموعة من الطلاب معهم صديق كبير هو استاذهم ، المسئول عنهم تدريسا واشرافا وتقديرا .

ولقد اوجد هذا النظام علاقة سليمة . ورابطة انسانية وعلمية بين الاستاذ وطلابه اساسها الاحترام والتقدير والاستفادة حتى ان الشهادة العلمية التي ترسل للطالب تكتب بصيغة مفعمة بالانسانية والتقدير والنبل : « يسعدنا انك ارضيت استاذك »

ان مهمة الجامعة هي صنع العقلية العلمية التي لها المقدرة في الحكم على الاشياء والدقة في التمييز .. وانشاء رابطة بين استاذ له من العلم والفضل وطلاب حوله لهم من الوفاء والاخلاص ما يمكن الجامعة من اداء رسالتها الحقة الا وهي بناء جيل من الرجال لهم من الخلق والعلم ما يمكنهم من بناء امتهم على اسس راسخة متينة .

الحيـــاة بالعقيـــدة :

يا من أتعبكم الصعود - تطلعوا إلى هذه القمة
نشأة جديدة للإنسان - يصنعها الإيمان - ويصوغها

بقلم : أحمد عثمان مكي

العقيـدة تبني النفوس بناء قويا محكما حتى اذا انطلقت كان لانطلاقها دوي وازيز مثل قوة العقيدة نفسها وهي قـوة دافعة في النفس وفي القلب وان هي التحمت بالنفس وسمت عن أن تكون مجرد فكرة نظرية أسلست الجوارح لها وطوعت الاهواء والرغبات الفانية لخير النفس وسعادتها ... وما تربى قوم بالعقيدة ثم انطلقوا يجوبون البقاع والاصقاع ويعتلون الشواهق والقمم بين السهول والوديان والفلوات جهادا لتمكين هذه العقيدة ونصرها الا وكان النصر المؤزر حليفهم وذلك لان النفوس قد تطهرت من كل مقصد ومطلب من وراء خروجها هذا ولانها انما تفعل هذا مدفوعة بايمان لا يتزعزع ويقين لا يتضعضع .. مسنودة بقوة لا تحدها حدود ولا يقف أمامها حائل فيحلو لها بذل النفس والدم والمال طاعة لله .. بل تقربا اليه ايمانا منها بانها انما تـؤدي حقا عليها ... وترد دينا عنها ، فهي تستعذب القتل والطعن وتزهد في الحياة وزينتها في سبيل أن تبقى على عقيدتها طاهرة نقية .. وصاحب العقيدة الايمانية لا يقبل بدلا عن عقيدته وان ارتفع الثمن .. وكثر الربح الظاهري الدنيوي وهو لا يبيعها بمال لعدم التكافؤ بين الاثنين .. ولانه اذا جازت المساومة في شيء فانها لا يمكن أن تجوز في الحق وفي عقيدة الحق .. خاصة ان نزلت بمنزلة اليقين في القلب وقد كان الرعيل الاول رضي الله عنهم أجمعين خير سلف في هذا المجال وعلى هذا الدرب .. ذكر الحافظ بن عساكر في ترجمة عبدالله بن حذافة – أحد الصحابة رضي الله عنهم – أنه أسرته الروم فجاءوا به الى ملكهم فقال له : تنصر وأنا أشركك في ملكي وأزوجك ابنتي فقال لم عبدالله : « لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما تملكه العرب ان ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت » فقال : « اذن اقتلك » فقال : « أنت وذاك » فامر به فصلب وأمر بالرماة فرموا قريبا من يديه ورجليه وهو يعرض عليه دين النصرانية فيأبى .. ثم أمر به فانزل ثم أمر بقدر فاحميت وجاء بأسير من المسلمين فالقاه – وعبدالله ينظر – فاذا هو عظام تلوح .. وعرض عليه فأبى ... فامر أن يلقى فيها ، فرفع في البكرة ليلقي فيها فبكى .. فطمع فيه – أي الملك – ودعاه فقال عبدالله – ملقما اياه حجرا : « اني انما بكيت لان نفسي انما هي نفس واحدة تلقى في هذه القدر الساعة في الله ، فاحببت أن يكون لي بعدد كل شعرة في جسدي نفس تعذب هذا العذاب في الله » هكذا تصنع العقائد الرجال وتخلق منهم أبطالا لا تلين لهم قناة ولا يساومون على مبادئهم .. الموت عندهم أفضل من حياة بلا عقيدة ... ولان العقيدة هي حياتهم فاذا انتفت ذهبت حياتهم .. وذلك لان الانسان الذي يعيش ويحيا في هذه الدنيا بلا عقيدة مثله مثل المسافر بلا زاد يحمله ولا يزال الدرب أمامه طويلا شاقا .. والفرد الذي يحرم نفسه من عقيدة سليمة يهتدي بها لا شك سيبقى طوال حياته سقيم التفكير مزعزع النفس. ولنأخذ أمثلة لهذه الطلائع النادرة التي آمنت بربها واستمسكت بعقيدتها رغم تصدي الجاهلية وتنكيل الطغاة .

أنا أصم لا أسمع

اذا كان ابن حذافة رضي الله عنه يبكي لان نفسه واحدة ولانها قليلة بجانب ضخامة العقيدة وقداستها .. ولانه انما يلقى العذاب في الله لينال رضاه وجنته .. ان كان عبدالله فعل الذي فعل فقد ضرب الصحابي الجليل حبيب بن زيد بن عاصم صورة رائعة من البطولة والفداء ونبذ الدنيا شهيدا عزيزا كريما بدلا من أن يحيا فيها كافرا بربه مشركا به ... اختار النبي صلى الله عليه وسلم حبيبا ليكون مبعوثه برسالة الى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة .. ولما أن وصل المبعوث غدر به مسيلمة – لعنه الله – وقبض عليه وصار يهدده محاولا اضلاله .. وقد أغاظه أن يكون هذا الفتى الذي يقف أمامه من خيرة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أكثرهم بلاء ودفاعا عن عقيدة الاسلام ... وأكثر من ذلك انه من أسرة عرفت بالجهاد واتخذته شغلا لها وحياة .. فهو من أسرة زيد بن عاصم التي شاركت كلها في غزوة أحد ... اذ اشترك فيها حبيب هذا وأبوه زيد بن عاصم وأمه نسيبة بنت كعب واخوه عبدالله بن زيد ... ولنستمع للحوار الذي دار بين الرجلين مسيلمة – بين أنصاره – وحبيب بمفرده .

مسيلمة : – أتشهد أن محمدا رسول الله ؟

حبيب : – نعم اشهد أن محمدا رسول الله .

مسيلمة : – أتشهد اني رسول الله ؟

حبيب : – انا أصم لا أسمع .

فيقوم مسيلمة ببتر عضو من أعضائه ويعيد عليه السؤال مرة أخرى فيجيبه حبيب باجابته الثابتة « أنا أصم لا أسمع » وكل مرة يقطع منه عضوا .. فقطع يديه ورجليه وهو لا يزال عند موقفه من ان رسول الله هو محمد بن عبدالله وليس هذا الكذاب .. ويعلن هذا حتى اخر لحظة من حياته ... حتى سقط شهيدا يردد « لا اله الا الله » ولسانه يلهج بحمد الله وتوحيده .. وليس هذا بمستغرب من مثل حبيب فهو ابن امرأة قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد الا ورأيتها

قاتل دوني »

بحرص على قتل أخيه

لقد فهم المسلمون الاوائل ن أمر هذه العقيدة ما جعلهم قيمون بها كل غال ومرتخص يزنون بها كل وقع وحدث قد كانت هي حياتهم واقعا سلوكا وتصورا وعملا ..حتى ن أحدهم يتمنى أن لو قتل خاه شر قتلة لانه رمى رسول لله صلى الله عليه وسلم يوم حد فكسر رباعيته اليمنى جرح شفته السفلى .. ذلك لو سعد بن ابي وقاص اذ كان قول « والله ما حرصت على تل رجل قط كحرصي على تل عتبة بن أبي وقاص وان ان ما علمت لسيء الخلق ، بغضا في قومه ولقد كفاني نه قول رسول الله صلى الله ليه وسلم : « اشتد غضب لله على من دمى وجه رسوله » كان الذي قتل عتبة هو لصحابي الجليل حاطب بن بي بلتعة .

وهذا مصعب بن عمير رضي لله عنه يضرب مثلا اخر يبين صدق العقيدة ووضوح منهاج لمؤمن ومعاملته الناس وفق مقتضيات عقيدته .. فهو ينكر خوة شقيقه لابيه وأمه نكرانا ناما لانه مشرك لا يؤمن بالله وحده ... ولا يريد أن يرتفع عن ضلالات قومه وجهالاتهم حدث ذلك في أعقاب غزوة بدر الكبرى .. ولندع ابن اسحق يقص علينا هذه الحادثة .. يقول : « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل بالاسارى فرقهم بين أصحابه وقال : « استوصوا بالاسارى خيرا » قال وكان ابو عزيز بن عمير بن هاشم أخو مصعب بن عمير لابيه وأمه في الاسارى . قال : فقال أبو عزيز : مر بي أخي مصعب بن عمير ورجل من الانصار يأسرني فقال ـ أي مصعب : شد يديك به فا نأمه ذات متاع لعلها تفديه منك .. فبادره أبو عزيز : يا أخي هذه وصاتك بي ؟ فقال له مصعب : انه أخي دونك » هكذا تربي العقيدة شبابها .. فقد كان أبو عزيز هو حامل لواء المشركين في بدر بعد النضر بن الحارث (وكان مصعب هو حامل لواء المسلمين في أحد من العام القابل) فهما على طرفي نقيض .. لا تقرب بينهما قرابة ولا يجمع بينهما رابط سوى رباط الدم !! ولكن هذا المؤمن المتجرد الخالص .. مصعب بن عمير يرى ان ذلك وحده لا يكفي اذ ان قيمه ونهجه في الحياة ارفع من ذلك واعظم .. ان اخاه الحقيقي

هو ابو اليسر الصحابي المسلم الذي كان يوثق أبا عزيز المشرك ويتولى عملية قبضه .. ذلك لان العقيدة فوق القرابة .. وأخوة العقيدة فوق أخوة الدم كما يفهمها مصعب رضي الله عنه وهو يقول قولته تلك .. لقد كان القرآن يتنزل من السماء ليربي أمثال هؤلاء ويتحدث عن عنصر ايمانهم ويبين « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم او اخوانهم أو عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون » ـ المجادلة » ـ

الاسلام مهر زواج !

كانت العقيدة تمثل عند أولئك السلف رأسمالهم في كل امورهم حتى الشخصي منها . فهي كل شيء وهم دونها لا شيء ولو مع وفرة المال وكثرة المبهجات .. تقدم زيد بن سهل (أبو طلحة الانصاري) وكان مشركا يطلب يد مليكه بنت ملحان (الرميصاء أم سليم) وكانت امرأة مسلمة فلما جاءها قالت له : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا تصلح لي أن أتزوجك ! فقال لها : ما ذاك مهرك . قالت : وما مهري ؟ قال : الصفراء والبيضاء !! فقالت له : اني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الاسلام وكان مما قالت له : يا أبا طلحة الست تعلم ان الهك الذي تعبد خشبة نبتت من الارض يخرها فلان ؟ قال : بلى !! قالت : افلا تستحي أن تعبد خشبة من نبات الارض يخرها فلان ؟ ان أنت اسلمت لم أرد منك على صداق غيره .

هذه هي العقيدة وكم كانت غالية ثمينة عند من عرفوا قدرها وعلموا انما هي منة من الله قد اكرمهم بها واصطفاهم لها .. هذه هي العقيدة التي يحاول البعض ممن ينتسبون اليها اليوم تنحيتها عن الحياة وابعادها عن السلوك الفردي بل ويسخرون ممن يدعو اليها وينادى بها وقد رأينا كيف تعمل في النفوس ما عجزت عنه صلات القرابة والدم والقبيلة والارض ، وكيف أن النفوس والاموال قد بيعت لله وحده « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » ـ التوبة ـ

في لحظة احتضار ... ولم ينس مهمته

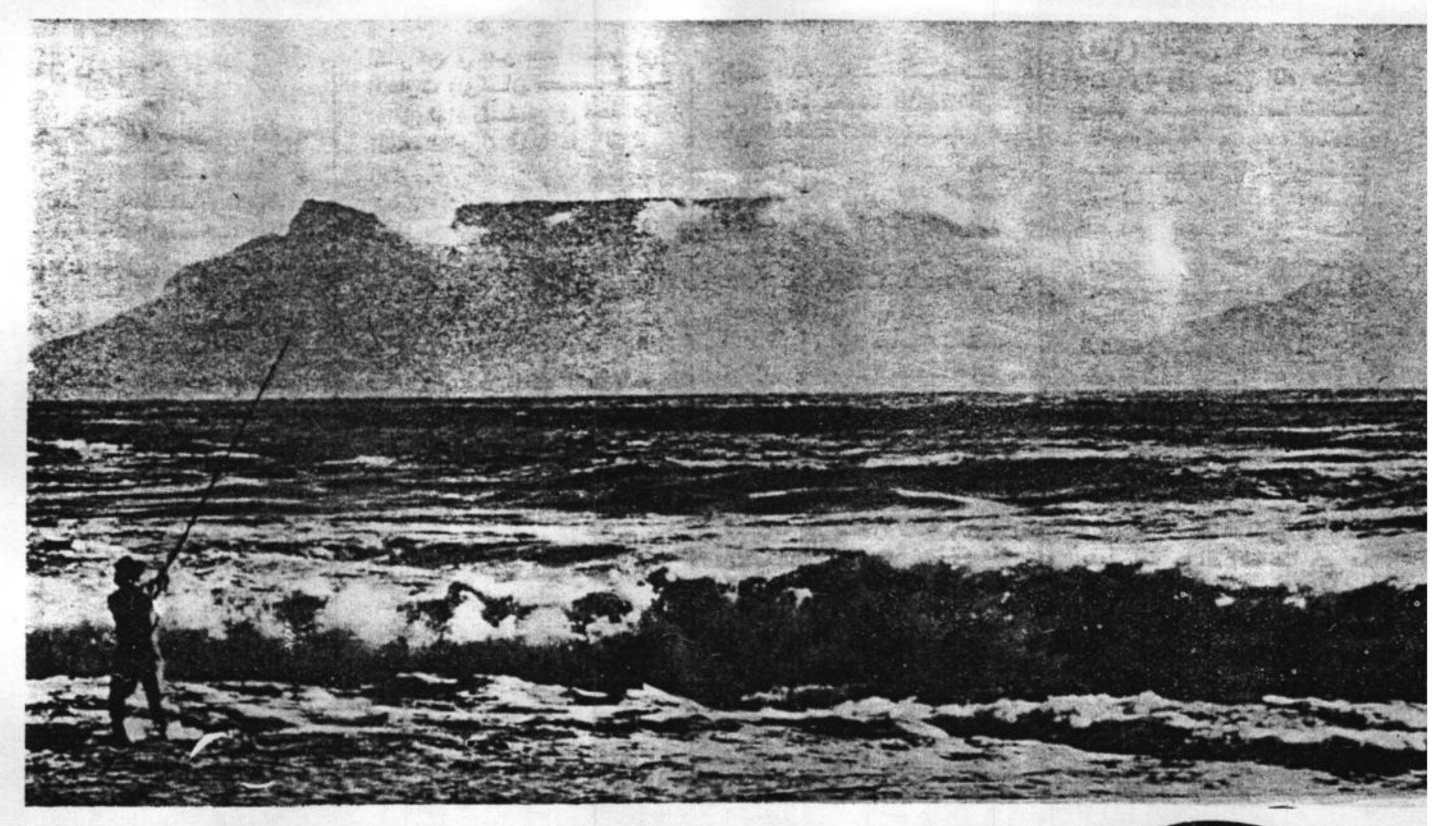
لقد كان الجنود يخرجون الى ميادين القتال وقد تزودوا من هذه العقيدة وايقنوا انما هو « الله » ولا شيء سواه .. فكان الذي يضرب فلله وبه .. والذي يضرب فلله ومنه .. لا يبالي احدهم بما يصيبه في الله ولا يتخلى عن عقيدته حتى وان تحول الى فرق وأشلاء وكان في نزعات الروح الاخيرة وليس أدل على ذلك من قصة سعد بن الربيع ـ أحد قادة الانصار ـ رضي الله عنه (اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد بن مسلمة ليتفقده وينظر (أهو في الاحياء أم في الاموات) وكان ذلك عقب انتهاء معركة احد فانطلق محمد بن مسلمة الى حيث احتدمت المعركة وبينما هو يتجول في انحاء المعركة اذا به يجد البطل سعدا مضرجا بدمائه تنزف جراحه بغزارة (وعلى اخر رمق) فانحنى عليه واخبره بان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه خصيصا لتفقد حاله ومعرفة مصيره ، فأبلغه سعد بصوت لا يكاد يسمع بانه لم يعد من أهل الدنيا للجراح المميتة التي اصيب بها ـ وكان في لحظة احتضار ـ ولكنه مع ذلك وهو في تلك الحالة من الآلام لم ينس الاهتمام برسول الله صلى الله عليه وسلم والتفكير فيما قد يتعرض له من مكروه.. اذ بادر ابن مسلمة قائلا : « أنا في الاموات فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته ، وأبلغ قومك ـ اي الانصار ـ عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان خلص الى نبيكم صلى الله عليه وسلم ومنكم عين تطرف » قال محمد بن مسلمة ثم لم ابرح حتى مات .

هؤلاء هم الجنود الذين تربيهم العقيدة .. ويبنيهم الايمان وهم أشرف وأنبل وأشجع من عرفت ميادين القتال والطعن .. صبر في الحرب وصدق في اللقاء .. فمن لنا أن يحدثنا عن جنود القومية الذين يملأون الارض ضجيجا وصياحا ونعيقا .. ومن يصف لنا ثباتهم عند اللقاء وضربهم ساعة الالتحام وحالهم لحظة الموت والاحتضار ..

ان الذين يتخلون عن عقيدتهم انما يتخلون عن حياتهم .. بل ينسلخون منها وهم بذلك لا يضرون الله شيئا لانهم هم الفقراء والله هو الغني الحميد « يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد . ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد . وما ذلك على الله بعزيز » فاطر ١٥ ـ ١٧ .

احمد عثمان مكي
جامعة الخرطوم ـ السودان





خاطرة

الصيف كان السبب

ما ان وضع الزوج العائد من سفره مع أسرته حقائبه أمام باب المنزل وسط ضجيج الاولاد وصخبهم حتى بدأ أن سوء تفاهم بين الزوج وزوجته يبرز بوضوح .. فما ان تتكلم الزوجة حتى يصرخ الزوج في وجهها .. وما ان يتكلم الزوج حتى يجد العبوس والنفور من زوجته .

وكما هي العادة ذهبت الى هذه الاسرة للسلام والتهنئة بسلامة العودة والاطمئنان على أحوال الاسرة .. وكنت اظن أن ما رأيته بالامس بينهم كان خلافا بسيطا سرعان ما ينتهي بعد الراحة من وعثاء السفر ولكنني فوجئت بان خلافا عميقا يستشري بين الزوجين ويهدد كيان الاسرة .. ولم يكن بد من الدخول في موضوع الخلاف .. جرنا اليه الحديث عن السفر .. ووجدت نفسي فجاة حكما بين زوجين متنافرين .

● قال الزوج .. تصور انني اخذت هذه الزوجة مع أولادها الكبار والصغار وطفت بهم أنحاء أوروبا متحملا التعب والعنت في صحبتهم ... ومع ذلك لم يعجبها ذلك . اريتها كل ما يتصوره الانسان من جمال الدنيا ومباهجها .. فما ازدادت الا استياء ونفورا .

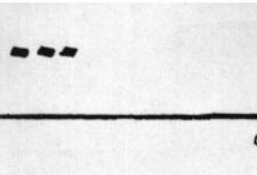
● قالت الزوجة .. كنت في غنى عن كل هذا الجمال وكل هذه المباهج .. كان بيتي أولى بي .. لم أعد أحب السفر ولا أرغب فيه .. لقد عرفت الان لماذا كان يصر زوجي المحترم في كل سنة على قضاء الصيف في اوروبا .. أخذنا هذه السنه وهو كاره ومع ذلك لم يخف علينا ما كان يفعله ... أكثر الاوقات كان يصطحب فيها أصدقاءه الى حيث نعرف أو لا نعرف ويتركنا وحدنا ... ثم ماذا وجدنا هناك غير ما ننكره من مباذل ومفاسد في كل مكان يخرج بنا اليه .. ليس للحياة هناك طعم اذ هي خالية من القيم التي نعتز بها ... لم اعد من هذه الرحلة الا بالهم والغم .

● قال الزوج : ماذا تريدين اذن ..؟! البقاء في الكويت رفضتيه . أن تسافري الى احدى البلاد العربية رفضتيه وأن تسافري معي الى أوروبا رفضتيه ... فماذا أصنع لها بالله عليك ..؟!

● قالت الزوجة : في أول مرة أصر فيها على قضاء الصيف في أوروبا ... رفضنا الذهاب معه . فذهب وحده وتركنا نعاني حر الصيف وثقل الرطوبة وتراب العواصف الرملية . دون أن يكون معنا عميد الاسرة يؤنس وحدتنا ويقضي حاجتنا .. فاجتمع علينا من الهموم ما تنوء به الجبال واحتملنا صابرين حتى عاد .

وفي المرة الثانية أصر أيضا على قضاء الصيف في أوروبا وعرض علينا أن نقضيه نحن في أي بلد عربي اذ رفضنا السفر معه واستثقلنا البقاء وحدنا في الكويت .. وتحت وطأة الحاح الاولاد رضينا بالسفر الى بلد عربي . فماذا حدث ؟

وجد الاولاد الكبار أنفسهم بلا أب في بلدهم غرباء فيه فانطلقوا يفعلون ما يريدون ويذهبون الى حيث يشاءون وانطويت مع البنات على نفسي اعاني مرارة الوحدة والغربة معا ... كنا اذا اردنا الخروج نعاني ما نعاني من مشاكل المواصلات والزحام في كل مكان ... حاجاتنا لم تكن نحصل عليها الا بشق الانفس .. أولادنا الصغار كان اذا مرض منهم واحد وجدنا آلاما كثيرة في تطبيبه ومداواته والسهر عليه لم نستطع





لاستمرار ، ولم نطق البقاء قطعنا اجازتنا وعدنا الى بلدنا نعيش بين أقاربنا واهلنا .معارفنا ننتظر الزوج الذي لم حل له الا قضاء الصيف في وروبا ..

وفي المرة الثالثة لم نجد بدا ن الموافقة على اصطحابه بعد ن عانينا ما عانينا من تجاربنا لسابقة .. وقلنا نجرب .. فكانت أسوأ تجربة وأردأ حال ... ولا أظن زوجة تصبر كثر من هذا على مثل هذه لحال ... ولئن لم يجد حلا لهذا الامر في الصيف القادم فان بيت اهلي خير لي من البقاء مع هذا الرجل تحت سقف واحد .

قال الزوج : زوجتي تصر على أن تبقى كما هي لا تتبدل لا تتغير .. وتصر على تقييد حريتي وارغامي على البقاء معها .. وأنا أحب الانطلاق .. أحب الحرية .. ولقد سئمت من جو البلاد العربية .. ولا أرتاح في الصيف الا في أوروبا .

قلت : وماذا تجد في أوروبا ... مختلفا عن البلاد العربية الباردة في الصيف ذات الجداول والأنهار والحدائق والبساتين والفواكه والخضروات والبسط السندسية الخضراء والهواء الندى العليل والناس الطيبين الذين تتفاهم معهم ويتفاهمون معك وتشعر بشعورهم ويشعرون بشعورك وتجد أفراحك أفراحهم وأتراحك أتراحهم يستضيفونك بكرمهم اذا حللت عليهم ويهشون الى لقائك اذا أقبلت نحوهم ... لا ينقصك طبيعة جميلة م نجبال عالية وعيون جارية ولا أناس طيبون بلقائك مسرورون ولمقدمك فرحون .

الا تجد معي أنك لن تضحي الا باهوائك وشهواتك وما يمكن أن تجده من تفاهات وما يتوافر في أوروبا من مجون واستهتار حين توافق أهلك فتسافر معهم الى مصيف عربي فتانس بالقرب منهم وتسعد برضاهم وسط طبيعة لا تقل جمالا وجو لا ينقصه الا الاسرة مجتمعة على المحبة والاخلاص .. أم تريد أن يكون الصيف سببا في هدم هذه الاسرة الآمنة المطمئنة وتشريد هؤلاء الاولاد السذج وضياع القيم الاسلامية في نفسك .

ولم يحر جوابا ... فسكت .

الكشف عن .. الأطفال الموهوبين

ان أول خطوة تقوم بها لمساعدة الطفل هي أن تكتشفه أولا .

في احدى المدارس الابتدائية كان هناك تلميذا في التاسعة من عمره يرفض ان يجيب عن الاسئلة التي توجه اليه في الفصل . وكان اذا قرأ بصوت عال في الفصل لا يفهم السامعون شيئا ، اذ كانت المقاطع والكلمات تختفي في اثناء قراءته السريعة غير الواضحة . واذا عهد اليه بواجب مدرسي لايستطيع اداءه ابدا .

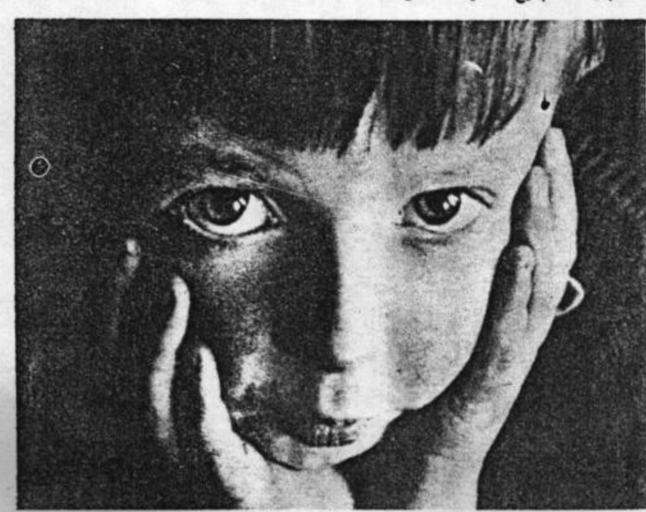
وبينما كانت هذه حال هذا التلميذ في المدرسة ، أكدت والدته للمدرسة والناظرة ان ابنها قرأ كتبا عديدة في المنزل ، وأنه في يقظته وفطنته يفوق أخته الاكبر منه سنا ، وان أحب الامور اليه أن يجلس الى اصدقاء والده ويناقشهم في المسائل السياسية. وكانت المدرسة تصغى الى حديث الام في تأدب واهتمام ولكنها كانت متأكدة في قرارة نفسها أن هذه الام ــ كسائر الامهات ــ متحيزة تحيزا واضحا لابنها . وكذلك كانت ناظرة المدرسة تشكك في كل ما قالته الام عن ابنها في المنزل لان درجاته الدراسية المدونة في التقرير المدرسي كانت كلها سيئة .

فهل كانت لهذا الطفل شخصية مزدوجة ؟ هل هناك من سبب أو أكثر نفسر به هذا التناقض العجيب ؟ هل المحتمل أن يكون هذا الطفل الذي يتعثر في القراءة ذا مواهب مبتورة ؟ أم أن الام كانت تنظر الى ابنها الوحيد خلال منظار وردي جميل ؟

وأخيرا أعطيت مجموعة من الاختبارات لجميع تلاميذ الفرقة الرابعة بالمدرسة التي بها هذا الطفل، وأثبتت هذه الاختبارات ان هذا الطفل يفوق بشكل قاطع جميع أقرانه ، بل انها دلت على أنه في مستوى تلاميذ الفرقة الارقى .

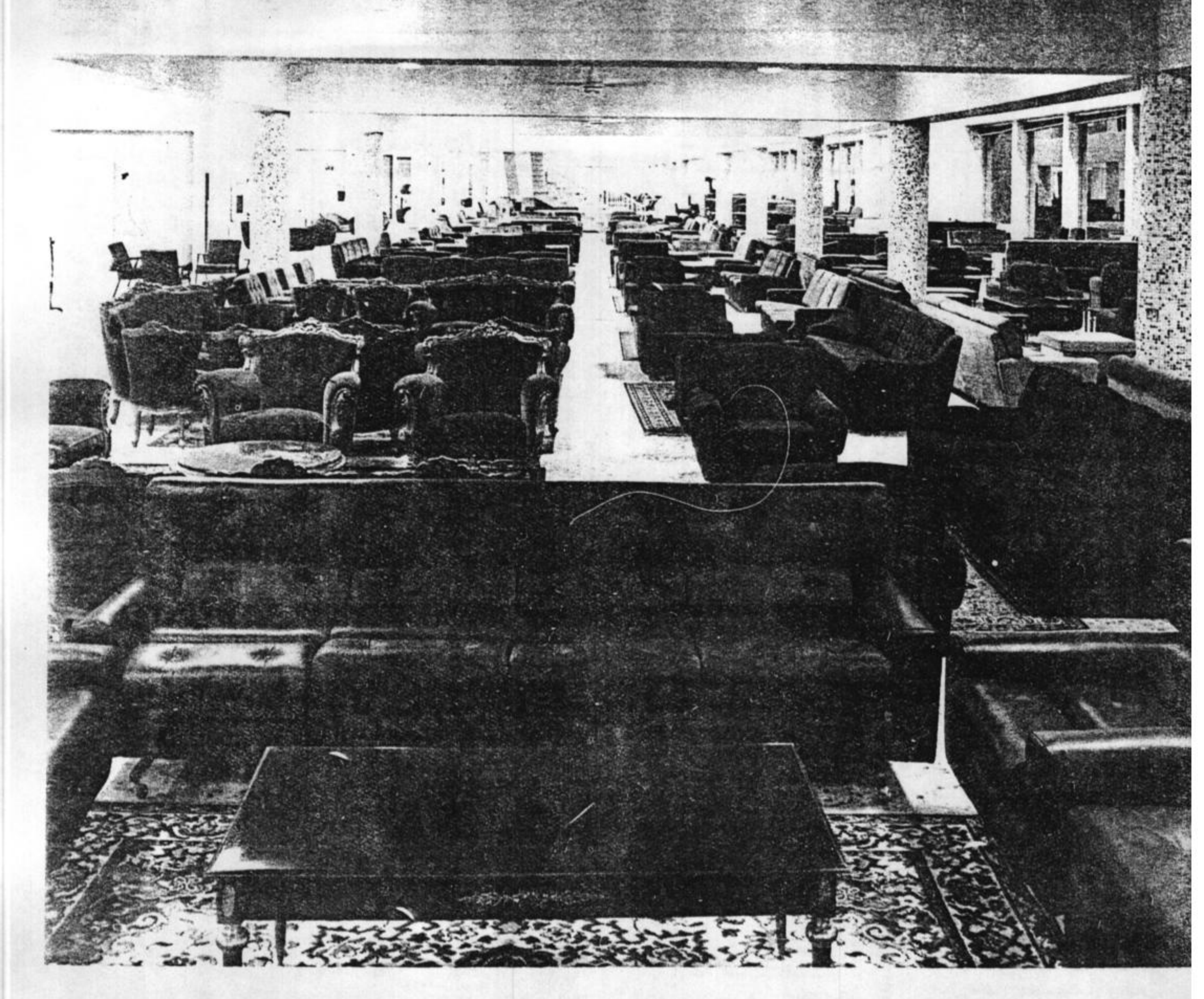
وليس أمر هذا الطفل بعجيب أو نادر في مدارسنا ، فالذكاء المرتفع لا يلازمه دائما امتياز في الاعمال المدرسية ، فكثير من الاطفال الموهوبين يضيقون بما يدرس لهم بالمدرسة ولا يبذلون مجهودا واضحا يكشف عن حقيقة قدراتهم ومواهبهم . وهناك من الموهوبين من يواتيهم الحظ فيوفر لهم المنزل عوامل الاستثارة العقلية والتقدير ، ومثل هؤلاء قد يكونون ذوي ميول قوية نحو مسائل الرياضة ذات المستوى العالي ، أو نحو الممتاز من الكتابات الادبية . وهناك من هم أقل حظا وهم الذين لا يجدون تقديرا لمواهبهم واعترافا بقدراتهم حتى من عائلاتهم ، وهم أيضا الذين تقف مشاكلهم النفسية في سبيل تعبيرهم عن مواهبهم والكشف عن امكاناتهم .

ويترتب على فشلنا في التعرف على مواهب أطفالنا الموهوبين وفي تشجيعها وتنحيتها أن يضيع هؤلاء الاطفال أوقاتا طويلة في أداء ما يعهد اليهم من أعمال دون مستواهم ولا تتحدى تفكيرهم . وفي مثل هذه الحالات يفقد هؤلاء الاطفال ميلهم وحماستهم للعمل وبالتالي يفقد المجتمع ما كان من الممكن أن يسهم به هؤلاء يوما ما في ميادين المخترعات والثقافة والزعامة والانتاج الفني لو أتيحت لهم الفرص لتنمية مواهبهم الى أقصى حد مستطاع .



الحوادث المنزلية

ان المنازل الحديثة وما ادخل عليها من آلات كهربائية وميكانيكية لتوفير الوقت والجهد ومعاونة ربة البيت في أداء اعمالها المرهقة تشكل في الوقت نفسه مصدرا كبيرا للحوادث وكلما تعددت هذه الالات بل تمكن في كل ركن بالتالي عدد الحوادث والاصابات الناجمة عنها ، ولا تقتصر مسببات الحوادث على هذه الآلات بل تكمن في كل ركن من اركان المنزل مسببات أخرى قد تبدو من البراءة بما لا يلفت اليها الانظار ولا يخطر على بال احد انها قد تنقلب في وقت من الاوقات الى أدوات للقتل ؛ وتعتبر الحوادث المنزلية آفة المجتمعات الغنية والدول المتقدمة وتتزايد نسبتها باستمرار مع التقدم والاخذ بأسباب المدنية وقد اجريت احدى الدراسات الاحصائية لبيان العلاقة بين تقدم المجتمع وبين عدد الحوادث المنزلية وذلك بمقارنة عدد حالات الوفاة التي تحدث للاولاد والبنات بين السنة الاولى والرابعة عشرة من العمر بسبب هذه الحوادث بالنسبة الى غيرها من مسببات الوفاة . وقد اتضح من نتائج هذا البحث ان هذه النسبة في ازدياد مضطرد مما جعلها تحتل مكان الصدارة بين سائر اسباب الوفاة .



تعلن
شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم
عن افتتاح معرض الشويخ

الشويخ - الدائري الرابع - تلفون : ٨١٥٠٩٧ ، ٢١٢٧٤

كبر معرض للأثاث في الكويت ، وأحد اكبر معارض الأثاث في العالم حيث تبلغ مساحة العرض
يه ٤٧٠٠ متر مربع
شكيلة واسعة تلائم جميع الأذواق ، وأسعار مغرية تناسب جميع المستويات ، تسهيلات بالدف

لماذا تهتم جمعية الإصلاح بنشاط الشباب؟

برامج خاصة تعدها الجمعية للشباب خلال العطلة الصيفية

فريق القدم يستعد للمشاركة في نشاط اتحاد القدم!

بجانب البرامج المختلفة التى تنظمها جمعية الاصلاح الاجتماعى في المجالات المختلفة تهتم الجمعية اهتماما كبيرا بنشاط شبابها وتوفر لهم الامكانات المناسبة للنهوض بهم في جميع المجالات سواء كانت ثقافية او اجتماعية او رياضية .. ويأخذ النشاط الرياضي مكانة خاصة في الجمعية يتمثل ذلك في الملاعب التى انشأتها الجمعية وفي توفير الادوات اللازمة لممارسة النشاطات المختلفة وذلك ايمانا من الجمعية بالرياضة البدنية كوسيلة من وسائل تربية الفرد وكضرورة صحية يطلبها ديننا الحنيف .

وخلال الاجازة الصيفية .. وبجانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التى تفتتحها الجمعية في مختلف مناطق الكويت حيث تتم الدراسة فيها في الفترة الصباحية تقوم الجمعية بتوفير الاماكن والادوات حتى يمارس الشباب نشاطهم في الفترة المسائية على ملاعب الجمعية .

ويسر جريدة المجتمع ان تلتقى بأحد الشباب العاملين في الجمعية واحد المسئولين عن نشاط الشباب ورئيس فريق كرة القدم السيد خالد المسلم ليعطينا فكرة بسيطة عن النشاط الرياضي في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

● في مستهل حديث السيد خالد المسلم تكلم عن الاسباب التى جعلت الجمعية تهتم بالنشاط الرياضى فقال :

— نحن نعلم ان الانسان متكامل الشخصية ولا تستطيع اي قوة ان تفصل هذه الشخصية المكونة من الناحية البدنية والناحية الروحانية واننا نعتقد بأنه لا بد وان تسير هاتان الناحيتان في خط متواز حتى يمكن ان يكون هناك شخصية سوية بمعنى الكلمة تستطيع ان تحقق ارادة الله من خلقها .. فبجانب الدروس والمحاضرات التى يتعلم فيها الشباب هنا الكثير من امور دينهم الحنيف وما يترتب على ذلك من تأثير مباشر في حياتنا لا تبخل الجمعية علينا في توفير الظروف والاماكن المناسبة حتى نتمكن من ممارسة هواياتنا التى تعود علينا بالخير .. ومن هذا المنطلق كان اهتمام الجمعية بنشاطنا الرياضي .

● ثم تحدث السيد خالد عن النشاطات التى يمارسها الشباب في الجمعية قائلا :

— هناك عدة الوان من النشاطات يمارسها الشباب فيوجد في الجمعية ملعب كرة قدم مجهز باهداف وشباك قانونية ويوجد للجمعية فريق لكرة القدم مكون من خمسة وعشرين لاعبا من سن ١٥ سنة حتى ٢٠ سنة ويوجد فريق آخر للاشبال تحت ١٥ سنة وتتدرب هذه الفرق باستمرار .. وتمارس في الجمعية لعبة الكرة الطائرة وكرة اليد وتوجد صالة خاصة لممارسة كمال الاجسام ورفع الاثقال وكذلك توجد صالة بها طاولتان لممارسة لعبة تنس الطاولة .. والجمعية الان في دور استكمال ملاعبها الرياضية .

● وبالنسبة لمشاركة فرق الجمعية في مباريات ودية قال :

— قبل انتقال الجمعية الى مقرها الجديد كان هناك نشاط ومشاركة فعالة في جميع المباريات التى كانت تنظمها الاندية والهيئات ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل .. وبعد انتقالنا الى المقر الجديد استمر هذا النشاط واستطاعت فرقنا ان تثبت وجودها مع الفرق الاخرى وخاصة في كرة القدم حيث اقمنا عدة مباريات ودية مع فرق أهلية وفرق مراكز الشباب التابعة لوزارة الشئون وكانت نتائجنا معها جميعا مشرفة للغاية حيث اننا اقمنا ما يقرب من ثلاثين مباراة وما انهزم الا في واحدة من مركز شباب القادسية .

● ويستمر خالد بالحديث عن فريق كرة القدم فيقول :

— اننا نعد فريقنا لكرة القدم حتى يمكنه الاشتراك في النشاط الرياضى الذي ينظمه الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. وفي اعتقادنا ان لدى الاتحاد مشروعا لاشراك الهيئات التابعة لوزارة الشئون ضمن نشاطه الكروي .. ونرجو من الاتحاد ان يعمل فعلا على تنفيذ هذا المشروع خلال الموسم القادم لما له من فائدة تعود على الشباب عموما .

● وعن مشاريع الجمعية الرياضية خلال الاجازات الصيفية يقول :

— لدينا عدة مشاريع لتنفيذها خلال الاجازة انشاء الله واننا نستعد منذ الان للاشتراك في جميع الدورات التى تقيمها الاندية كما اننا نستعد لتنظيم دورة ندعو لها جميع الاندية والهيئات والفرق في الكويت وسوف يعلن عنها في حينها .. وسوف توفر الجمعية الامكانات اللازمة حتى



السيد خالد المسلم

يمارس اكبر عدد من الشباب نشاطهم .. كما ستنظم اللجنة الرياضية في الجمعية رحلات الى اماكن مختلفة .

● ثم تكلم عن كيفية انضمام الشباب للجمعيه حيث قال :

— ان باب الجمعية مفتوح لجميع الشباب الطيبين الراغبين في ممارسة هواياتهم النافعة ولا توجد اي قيود سوى ان يكون المنظم يتحلى بالخلق القويم واننا نرحب بجميع الشباب .

● وفي كلمة اخيرة قال السيد خالد :

— في الواقع انني اتوجه للمسؤلين بالجمعية بالشكر لما يلاقيه الشباب من رعاية وحسن توجيه آملا منهم ان يعطوا الشباب المزيد من اهتماماتهم لانهم مهما اعطوهم من اهتمام فهم في حاجة لاكثر من ذلك .. كما انني احمد الله للظاهرة الطيبة التى اراها بين شبابنا من تمسك بدينهم وتعاملهم معاملة كما يريدها الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وادعو اخواني شباب الجمعية لان يكونوا القدوة الحسنة امام اخوانهم واصدقائهم وان ينظروا للرياضة على انها وسيلة وليست غاية .

صورة لفريق كرة القدم بالجمعية





استفهامات

أخي المسلم اليك بعض الاستفهامات التي تمس طريقك وواقعك في الحياة فهل ياترى أنت مجيب على هذه الاستفهامات بالقول والعمل أم على قلوب أقفالها ؟ وهل يا ترى ستسعى في تحقيقها أم ستظل سادرا في نوم عميق ؟

هل نحن مؤمنون حقا برسالة الاسلام فكرة وعقيدة ومبدأ وتصورا وطريقا في الحياة ؟ واذا كانوا مؤمنين فلماذا لا نعمل بقدر استطاعتنا نحو هذا الاسلام ؟ ولماذا ناخذ منه الجانب الروحي فقط ونترك الجانب النظامي الذي هو جزء منه ؟ وما هو موقفنا نحو الآية الكريمة « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة تردون الى أشد العذاب » ؟

وهل نحن نثق ببعض ؟ واذا كنا نثق فلماذا لا نتعاون في تمكين هذا الاسلام على الارض ؟ وهل أدينا واجبنا كاملا نحو شبابنا وفهمناهم الطريق الصحيح قولا وعملا بأن الاسلام دين شامل ما جاء لتادية ركعات وتسبيحات فقط وانما هو نظام وتحكيم في الارض وما العبادات الا شكر لله على نظامه الفريد وحفظ له من الضياع والانحطاط ؟

وهذا واضح وصريح يتمثل في كلمة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » أي لا تشريع ولا عبودية ولا حاكمية ولا خضوع الا لقانون الله وحكمه وتنفيذ أوامره التي جاء بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين . وأي تشريع من البشر انما هو اعتداء وتصرف جريء على الله وقانونه لا يحق لمؤمن السكوت عليه ؟ وهل ـ على الاقل ـ جعلنا هذا المعنى هو تصديق قلبي حتى ياتي الله بنصره مع بذل الجهد ؟ وهل يا ترى يجوز لنا أن نركن في دارنا ونتكاسل عن مهمتنا وغايتنا والله يقول « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » ؟

هل نحن من الشباب الذي يتصف بهذه الخصائص : الايمان والعمل والاخلاص والحماسة ؟ هل نحن من أولئك الشباب الذين وصفهم الله تعالى « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم »

هل نحن من الشباب الذي لا يوالي الا محمداً صلى الله عليه وسلم ورسالة الاسلام ؟

هل نحن من الشباب الذي يعادي من يعادي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكر رسالة الاسلام بخير ؟ هل نحن من الشباب الذي يتصف بالشدة على الاعداء والرحمة بينهم ؟ هل نحن من أولئك الشباب الذي يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصه ؟ هل

... هذا النموذج الفريد القائل « ولست أبالي حين أقتل مسلما .. على أي جنب كان في الله مصرعي ؟ هل نحن قدمنا للاسلام من خدمة وعمل يبقى على الايام ؟

انظر يا أخي المسلم وخاطب نفسك وتدبر وفكر ..

ماذا تقول عنا الاجيال القادمة ؟ ماذا تقول عنا الامم والعالم ؟

يا حسرتا على ما نفرط في جنب الله .. يا حسرتا على ما نفرط في كل ذلك . بئس ما نحن فيه من أوضاع وساء ما نحن فيه من خمول وتكاسل وكذب وخداع وتخلف واخلاف ونكث في الوعود والعهود . بئس ما نستهتر بكلام الصدق وقول الحق وساء ما نتصرف بتصرف الجهال « وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » ولكن أملي كبير في تغيير خط حياتنا الى طريق الاسلام الصحيح الذي لا يقبل الدجل والكذب والاستهتار .

الى الطريق المستقيم الذي لا يقبل المجاملة والنفاق .

الى طريق الايمان الذي ينفرد عن الكفر والنفاق .

حبيب ـ عمان

أريد المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد ـ أتشرف باخباركم بأني أخوكم النيجيري ، وكنت مشغوفا بالتطلع على الاخبار الاسلامية والثقافية العلمية حتى يسهل علي بسبب ذلك طريق الازدياد في العلم والثقافة الدينية ، سيدي الرئيس ـ فان كان هذا كله رجائي ومقصدي فليس هناك طريق للوصول الى هذا الهدف السامي الا بطريقة التطلع على الصحف والمجلات العربية المفيدة لذا لما وفقني الله بمعرفة عنوانكم الكريم بادرت بارسال الى فخامتكم هذه السطور الرقيقة راجيا من سماحتكم أن ترسلوا الي مجلتكم التي تصدرونها في كل أسبوع لتحقيق رغبتي فيها والمرجو من الله القدير ان يسعدني بالحصول عليها منكم مرارا لاستقي من ينابيعها العلمية وتفضلوا بقبول أزكى تحياتي واحترامي ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج مصباح الدين عبدالحميد ـ النيجيري

● شكراً لك يا أخ مصباح هذا ونخبرك بأن المجتمع توزع في السعودية فاطلبها من المكتبات

« قنديل الحق »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

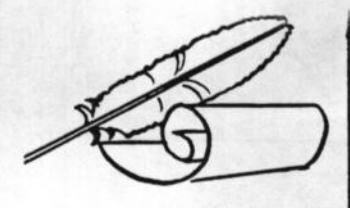
كان الظلام يعم الارجاء لولا بعض القبسات الخافتة التي كانت تنشرها هنا وهناك ولكن نورها كان ضئيلا ، ثم قدر الله لقنديل الحق ان يضيء في ذلك الظلام الدامس فحمدنا الله سبحانه وتعالى .. قنديل الحق الذي عنيت هو هذه المجلة التي شرفكم الله بتحريرها فعرفتم واجبكم ونذرتم جهودكم في سبيل الله وفي سبيل انارة طريق المجتمع ، فوفقكم الله وسدد خطاكم ، ونسأله تعالى أن يمدكم بعونه وقوته حتى تواصلوا مسيرة الحق وحتى تستطيعوا التغلب على العقبات التي تعترض طريقكم الشائك المخضب بالدماء .

عبد القادر طاش تركستاني
الطائف

قاصمات الظهر

« ثلاثة من الفواقر : جار مقامة ان رأى حسنة سترها وان رأى سيئة أذاعها ، وامرأة ان دخلت عليها لسنتك وان غبت عنها لم تامنها ، وسلطان ان أحسنت لم يحمدك وان أسأت قتلك » .

عمر بن الخطاب



أين الشعر الإسلامي

أما بعد . أكتب لكم رسالتي هذه معبرا لكم في هذه السطور القليلة عن مدى اعجابي واهتمامي الشديد بمجلتكم الناطقة باسم الاسلام والمهتمة بالمسلمين في مشارق الارض ومغاربها. واني أرفع يدي الى الله سبحانه وتعالى أن يجزل ثواب أسرة تحريرها والقائمين عليها وأن يكثر من أمثالهم في شتى أنحاء العالم ليكونوا نصرا للاسلام وحجر عثرة لاصحاب المبادىء الهدامة والملحدين انه مجيب الدعاء .

كما أن لدي اقتراحا أرجو أن يكون له قبول منكم وهو أن المجلة العزيزة تكون تقريبا خالية من الشعر الاسلامي. ولقد سمعت عدة أبيات من أحد الاصدقاء وهي من ضمن قصيدة طويلة للشاعر وليد الاعظمي أرجو من حضرتكم نشرها أن كانت موجودة عندكم ليطلع عليها القراء .

أحمد عبد المحسن الاحمد ـ خيطان

● المجتمع يسرها نشر الشعر الاسلامي وخصوصا لمثل شاعرنا وليد الاعظمي فاذا كان لدى قارئنا قصائد للشاعر لم تنشر فنحن نرحب بنشرها على صفحات المجتمع .



الاسم : عايد شفيق فارس
الهواية : مطالعة الكتب والمجلات والمراسلات
العمر : ١٨ سنة
العنوان : الزرقاء ـ الاردن
مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين ـ القسم الادبي

الاسم : عواد علي عواد المرهون
الهواية : التعارف وكرة القدم وقراءة الكتب والمجلات المفيدة .
شعاري : الصدق والوفاء .
عنواني : المملكة العربية السعودية ـ المنطقة الشرقية ـ القطيف ـ الجارودية بواسطة بريد الجارودية